بسم الله الرحمن الرحيم

باب پنجم در ذکر بعضی از شرح غریب قرآن و اسباب
نزول آن که مفسر را حفظ آن ضرور است و خوض در تفسیر
بدون حفظ آن ممنوع و محظور و این باب بخطبهٔ جداگانه شروع
کرده شد تا رساله باشد مستقل اگر کسی خواهد جدا نویسد

مصرع ۞ وللناس فيما يعشقون مذاهب

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الحمد لله الذي انزل القرآن شفاء
ورحمة للمؤمنين والهم الصحابة والتابعين وساير علماء
الدين ان يفسروا غرايبه وبيان اسباب نزوله لتتم النعمة
وتكمل الرحمة وتتضح معالم اليقين وصلي الله علي سيدنا محمد وآله
وصحبه والتابعين لهم باحسان اجمعين ۞ اما بعد فيقول العبد
الضعيف ولي الله بن عبد الرحيم عاملهما الله تعالي بفضله العظيم
هذه نبذة من شرح غريب القرآن من آثار حبر هذه الامة عبد الله

بن عباس رضي الله عنه من طريق ابن ابي طلحة عنه وكملتها
بطريق الضحاك عنه كما فعل ذلك شيخ مشائخنا الامام الجليل
جلال الدين السيوطي في كتابه الاتقان اعلى الله درجته
في الجنان ورايت بعض الغرايب بقي غير [illegible] في تلك
الطريقين تكملتها بطريق مسائل نافع بن الازرق عنه
والبخاري في صحيحه فانه اصح مايروى في هذا الباب ثم بغير
ذلك مما ذكره الثقات من اهل النقل وقليل ما هو وجمعت مع
ذلك ما يحتاج اليه المفسر من اسباب النزول منتخبا له من
اصح تفاسير المحدثين الكرام اعني تفسير البخاري والترمذي
والحاكم اعلى الله منازلهم في دار السلام فجاءت بحمد الله رسالة
مفيدة في بابها عمدة نافعة لمن اراد ان يقتحم في عبابه وسميتها
فتح الخبير بما لابد من حفظه في علم التفسير والحمد لله اولا و
آخرا وظاهرا وباطنا ۞ من سورة الفاتحة ۞ الحمد لله ۞ الشكر لله
رب العالمين ۞ مالك المخلوقات كلها ۞ الرحمن الرحيم ۞ اسمان
من الرحمة ۞ مالك يوم الدين ۞ قاضي يوم الجزاء ۞ اياك نعبد ۞
نخصك ونتصل ك ۞ واياك نستعين ۞ نسئلك ۞ طلب المعونة ۞
الصراط المستقيم ۞ كتاب الله وقيل رسول الله وصاحباه ۞ صراط

المغضوب عليهم اليهود الذين تقدم ذكرهم الانبياء والصلحاء غير مغضوب عليهم ولا الضالين وهم النصارى من قبل ان يغيروا نعم الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال

سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه لا شك فيه ختم الله على قلوبهم طبع المتقون يدل على قوله المتقين للمؤمنين الذين يتقون الشرك ويعملون بطاعته يقيمون الصلوة اتمام الركوع والسجود والتلاوة والخشوع والاقبال عليها اولئك يمونها مرض نفاق وشك ومن الناس من يقول نزلت في المنافقين اظهروا كلمة الايمان في الكفر فنفى الله عنهم الايمان بقوله وما هم بمؤمنين يخادعون الله باظهار غير ما هم عليه انفسهم بالكفر وتعويق الناس عن الايمان واذا خلوا الى شياطينهم كبرائهم عذاب اليم فكل موضع يكذبون الايمان يكذبون ويسرفون السفهاء الجهال في طغيانهم كفرهم يعمهون يتمادون وقيل يلعبون ويترددون وقودها الناس والحجارة حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء اني جاعل في الارض خليفة قد كان في الارض قبل ان يخلق ادم بالفي عام بنو الجان فافسدوا في الارض فبعث الله جنودا من الملائكة فضربوهم حتى الحقوهم بجزاير البحور

فقالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها كما فعل الجن
ونقدس لك * التقديس التطهير رغدا واسعا واتوبه متشابها *
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم وذلك ابلغ في باب الاعجاب
خالدون دائمون لا يخرجون منها ولا تلبسوا لا تخلطوا
النسيم يظلمون يضرون حطة * قيل لبني اسرائيل
قالوا حبة في شعرة وفي ذلكم بلاء نعمة من ربكم خالقكم
السنطة المن * الصمغة والسلوى الطير خاسئين ذليلين وباؤا
انقلبوا نكالا عقوبة ما بين يديها من بعدهم وما خلفها الذين
بقوا معهم وهو غفلة تذكرة لا فارض الهرمة عوان النصف
بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذللها العمل تثير
الارض ولا تعمل الحرث مسلمة من العيوب لا شية لا بياض
فادارأتم اختلفتم بما فتح الله عليكم بما اكرمكم به بروح القدس
الاسم الذي كان عيسى عليه السلام يحيي به الموتى يستفتحون
يستنصرون على الذين كفروا وكانت يهود خيبر تقاتل غطفان
فتهزم فعاذت بهذا الدعاء اللهم انا نسألك بحق محمد النبي
الامي الذي وعدتنا ان تخرجه لنا في اخر الزمان الا نصرتنا
عليهم فيهزموا غطفان * الاماني * الا احاديث * قلوبنا غلف

في غناك بشبا شرط به ان سهم باعو نصيبهم من الاخرة بطمع
اليسير من الدنيا يود احدهم لو يعمر قول الاعاجم اذا
عطس احدهم ده هزار سال بزي وهزار سال نوروز ومهرجان
راعنا من الرعونة اذا اراد وا ان يحمقوا انسانا قالوا
راعنا ... لا يبدل لها قانتون
مطيعون ... نزلت في التطوع علي
الدابة وقيل في تحري القبلة في الليلة المظلمة واذا ابتلى
ابراهيم ربه بكلمات ابتلاه بطهارة خمس في الراس وخمس
في الجسد وهي الخصال الفطرة مثابة يثوبون اليه ثم يرجعون
القواعد اساس البيت حنيفا حاجا صبغة دين اتحاجوننا
اتخاصموننا شطره نحوه صلى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يحب ان يكون قبلته قبل البيت فحولت القبلة وكان مات
قبل ان تحول رجال لم يدروا ما يقولون فيهم فانزل الله و
ما كان الله ليضيع ايمانكم لتكونوا شهداء قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يدعى بنوح فيقال هل بلغت فيقول نعم
فيدعى قومه فيقولون ما اتانا من نذير فيقال من شهودك

فيقول عبد و امته فيوتي بكم فتخمسون الشعاير علامات

واحد ما شعيرة فلا جناح فلا حرج انما نزل فلا جناح لان قوما

كانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة في الاسلام وايضا

يتطهرون * ويحرمون * خطوات الشيطان * تهلكة * فيما أوحي

اهل به لغير الله * ذبح للنصب * ابن السبيل [illegible]

نزل بالمسلمين * ان ترك خيرا الوصية انما وقيل الجود

والمال في الوصية * البأساء الفقر * الضراء المرض * فمن تركه

* وعلى الذين يطيقونه فدية * هي منسوخة وقيل رخصة

للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة ولما نزل صوم رمضان كانوا لا

يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم

فنزلت احل لكم ليلة الصيام الرفث * الخيط الابيض من

الخيط الاسود بياض النهار من سواد الليل والصبح اذا

انفلق كان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله

الخيط الابيض والخيط الاسود فانزل الله تعالى من الفجر

العاكف المقيم * التهلكة والهلاك واحد * قال بعض الانصار

لبعض ان اموالنا قد ضاعت وان الله اعز الاسلام وكثر

ناصروه فلو اقمنا في اموالنا فنزلت * ولا تلقوا بايديكم الى

التهلكه الا نامة في الرجال وترك الغزوات وقيل نزلت في
النفقة يعني الاسراف فيها ثقفتموهم وجدتموهم لا تاتون نستة
شرك كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيوت من ظهورها
فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت الاية فمن
كان مريضا او به اذى نزلت في كعب بن عجرة كانت
عكاظه ومجنة وذوالمجاز اسواقا في الجاهليته فتاثموا ان
يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج كانت قريش ومن دان دينها يفيضون
بالمزدلفه وكان سائر العرب يقفون بعرفات فذلك قوله
ثم افيضوا من حيث افاض الناس خلاق نصيب الد الخصام
الجدل المخاصم في الباطل السلم الطاعة كافة جميعا قل العفو
الذي تبين في اموالكم لاعنتكم لاحرجكم وضيق عليكم كانت اليهود
اذا حاضت المراءة منهم لم يواكلوها ولم يشاربوها فسئل النبي
صلي الله عليه وسلم فانزل الله قل هو اذي فامروا ان يفعلوا
كل شيء الا النكاح قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم اقبل
وادبر اتق الدبر والحيضة وكانت اليهود تقول اذا جامعها
من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا

حدثكم عن رزالله شاعة الله كانت اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتي انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ولا تعضلوهن لا تقهروهن لاتواعدوهن
سرا الجناح مالم تمسوهن او تفرضوا لهن
والفريضة اصداق صلوة الوسطى صلوة
الله عليه وآله وسلم شغلونا عن صلوة الوسطي حتي غلبت
الشمس قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة يتكلم احدنا
اخاه في حاجته حتي نزلت وقوموا لله قانتين الم تر الي
الذين خرجوا من ديارهم كانوا اربعة آلاف خرجوا
من ديارهم فرارا من الطاعون فقال لهم الله موتوا فماتوا
فمر بهم نبي فسال الله ان يحييهم فاحياهم فيه سكينة
رحمة سنة نعاس ولا يؤده لا يثقل عليه او كالذي مر علي
قرية عزير نبي الله لم يتسنه لم يغيره السنون حجر
صلد ليس عليه شيء وقيل ابلس ايود احدكم ان تكون
له جنة قال عمر ضربت مثلا لرجل يعمل بطاعة الله ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتي اغرق اعماله اعصار
الريح الشديدة صرود يصرهن يقطعهن الحافا يقال الحف

فلن والي لمحق الله الربو نيل ميه ولا يتيمموا الخبيث نزلت
في رجال كانوا يتصدقون بالقنو من الشيص والحشف فاذنوا
فاعلموا وان تبدوا ما في انفسكم نسخت بقوله لا يكلف الله
نفسا الا وسعها غفرانك مغفرتك من سورة ال عمران نزل النصف
من ال عمران في قصة واحدة زيغ شكا ابتغاء الفتنة
المتشابهات كداب كصنيع قيل جال بالقسط بالعدل والخيل
المسومة المطهمة الحسان الا ان تتقوا منهم تقاة التقاة التكلم
باللسان والقلب مطمئن بالايمان حصورا الذي لا ياتي النساء
الا رمزا الاشارة باليد والوحي بالراس الاكمه الذي يولد
وهو اعمى متوفيك مميتك ايهم يكفل مريم يضم لما نزلت ندع
ابناءنا وابناءكم دعا رسول صلي الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا و
حسينا فقال اللهم هولاء اهلي سواء بيننا وبينكم العدل والقصد ربيون
جمع ربي ربانيين علماء فقهاء قال الاشعث بن قيس كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الي النبي صلي الله
عليه وسلم فقال لي الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف
فقلت يا رسول الله اذا يحلف فيذهب بمالي فانزل الله تعالي
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا خلاق لا نصيب

ان امرا يثل لحل دعرق النساء تجعل ان شفاه الله ان لا يأكل لحما فيه عرق قال فحرمته اليهود فنزلت كل الطعام كان حلا الاية من استطاع اليه سبيلا قيل ما السبيل يا رسول الله قال الزاد والراحلة شفا حفرة وهو حرف اذا تبوئ المومنين تبوئ المومنين اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنو سلمة من فورهم من غضبهم المسومين الذي له سيماء بعلامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شج في وجهه وكسرت رباعيته فجعل يقول كيف يفلح امة فعلوا هذا بنبيهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شيء ولا تهنوا لا تضعفوا القرح الجراح اذ تحسونهم تستاصلونهم وقيل تقتلونهم غزا جمع غاز امنة نعاسا قال ابو طلحة غشينا النعاس ونحن في مصافنا وما كان لنبي ان يغل نزلت في قطيفة افتقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها استجابوا اجابوا فقد فاز سعد ونجا لا تحسبن الذين يفرحون نزلت في اليهود

سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه ❀ من سورة
النساء ❀ حوباً كبيراً اثماً عظيماً قالت عايشة ان رجلا كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه وليس لها
من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ادنى
[illegible] ان لا تميلوا نحلة مهرا وابتلوا اختبروا
انستم عرفتم رشدا [illegible] اقوى اماقوامكم من معايشكم ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت عايشة مكان قيامه عليه
بمعروف كلالة من لم ترك والد اولا ولدا كانوا اذا مات
الرجل كان اولياؤه احق بامراته فنزلت لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها لما كان يوم اوطاس اصبنا نساء لهن ازواج
في المشركين فكره من رجالا فانزل الله المحصنات من
النساء الا ما ملكت ايمانكم المحصنات كل ذات زوج طولا سعة
محصنات غير مسافحات عفايف غير زاني في السر والعلانية
ولا متخذات اخدان اخلاء فاذا احصن زوجن العنت الزنا
موالي عصبته وقيل ورثة والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم من النصر والرفادة والوصية وقد ذهب الميراث و
يوصي له قالت ام سلمة ايغزوا الرجال ولا نغزوا ولا نقاتل

فنستشهد وانما لنا نصف الميراث فانزل الله ولا تتمنوا ما فضل
الله الاية قوامون الامراء قانتات مطيعات والجار ذي القربي
الذي بينك وبينه قرابة والجار الجنب الذي ليس بينك
وبينه قرابة والصاحب بالجنب الرفيق مثقال ذرة زنة
ذرة نطمس وجوها نسويها طمس الكتاب محاه [illegible]
الارض آية التيمم نزلت في قلادة [illegible] يشة وتوقفهم ليا على
غير ماء سئل ابن عباس عن قوله تعالي والله ربنا ما كنا
مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا قال انهم لما راو يوم
القيمة انه لايدخل الجنة الا اهل الاسلام قالوا تعالوا فلنجحد
فختم الله على افواههم فتكلمت ايديهم وارجلهم فلا يكتمون
الله حديثا قال على رضى الله تعالي عنه دعا رجل من انصار
قبل تحريم الخمر فحضرت صلواة المغرب فتقدم رجل
فقرء اقل يا ايها الكفرون فالتبس عليه فنزلت لاتقربوا
الصلواة وانتم سكاري فتيلا الذي في شق بطن النواة
واسمع غير مسمع يقولون اسمع لا سمعت ليا بالسنتهم
تحريفا بالكذب الجبت الشرك والشيطان نقيرا
النقطة التي في ظهر النواة ومنها تنبت النخلة اولي الامر

النل التنتته والذين اطيعو الله واطيعو الرسول واولي الامر
نزلت في عبد الله بن خذ افه والمعني ان طاعة الله والرسول
متلمة اذا عوا به افشره حسيبا كافيا ثبات عصباسر بعد
متفرقين مقيتا مقينا وقيل قادرا مقتدرا رجع ناس من
... رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من احد فكان الناس
منهم فرقتين فريق يقول اقتلهم فريق تقول لا فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين اركسهم ارجعهم وقيل حبسهم وقيل ردهم
حصرت ضاقت كان رجل في غنمة له فلحقه المسلمون فقال
السلام عليكم فقتلوه واخذوا الغنمة فانزل الله تعالي ولا
تقولوا لمن القي اليكم السلام لست مومنا اولي الضرر اهل
العذر لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول
الله صلي الله عليه وآله وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم
يشكو ضرارته فانزل الله تعالي غير اولي الضرر ان ناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم ياتي السهم يرمي
فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالي ان
الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم مراغما منفسحا التحول من
الارض الي الارض وسعة الرزق ان تقصروا من الصلوة سئل

سو منها فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
موقوتا مفروضا وقته عليهم ان رسول الله صلي الله عليه وآله
وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون ان لهولاء
صلوة هي احب اليهم من آباءهم وابناءهم فميلوا عليهم
ميلة واحدة فنزلت صلوة الخوف ان خفتم ان يفتنكم
بالعذاب والجهد تالمون ترجعون ولا تكن للخائنين خصيما
نزلت في بني ابيرق سرقوا درعا لعم قتادة بن النعمان ثم
انكروه الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا مريدا متمردا
فليبتكن بتكه قطعه فليغيرن خلق الله دين الله لما نزلت من
يعمل سوء يجز به شق ذلك علي المسلمين فقال رسول الله
صلي الله عليه وآله وسلم سددوا قاربوا في كل ما يصيب
المومن كفارة حتي الشوكة يشاكها وقالت عايشة وما
يصيبكم في الدنيا وان امرات خافت من بعلها نشوزا بغضها
الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فيقول اجعلك من شاني في حل واحضرت الانفس الشح هواه
في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايمة ولا هي ذات زوج
وان تلووا السنتكم بالشهادة او تعرضوا عنها وقولهم علي مريم

يهتا با مطيمايعني رموداباالزناوان من اهل الكتاب الاليومنن
به قبل موته خروج عيسى بن مريم ﴿من سورة المائدة﴾ قالت عايشة
في المائدة انها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال
فاستحلوه وما وجدتم من حرام فحرموه اوفوا بالعقود ما
احرم وما فرض وما حدّ في القران كله يجرمنكم
يحملنكم شنآن عداوة آمين عاملين امت ويتممت واحد
البر ما امرت به والتقوى ما نهيت عنه المنخنقة التي تختنق
فتموت والموقوذة التي تضرب بالخشبة فتموت والمتردية
التي تتردي من الجبل والنطيحة الشاة التي تنتطح الشاة وما
اكل السبع ما اخذ الا ما ذكيتم ذبحتم وبه روح والنصب
انصاب يذبحون عليها استقسام ان يجيل القداح فان نهته
فانتهى وان امرته فعل ما امره الازلام القداح يقتسمون
بها في الامور غير متجانف متعمد لاثم الجوارح الكلاب والفهود
والصقور واشباهها مكلبين ضواري وطعام الذين اوتوا
الكتاب ذبائحهم اجورهن مهورهن لامستم لمستم وتمسوهن
واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح تيمموا تعمدوا وعزرتموهم
افتموهم فانزق انصل الوسيلة الحاجة انما جزاء الذين

يحاربون الله نزلت في قوم من عرينة وعكل استوخموا المدينة فخرجوا الى ابل النبي صلي الله عليه وآله وسلم فشربوا من ابوالها والبانها وصحوا فقتلوا الراعي وطردوا الابل قال ابو قلابة جزوا بذلك لانهم ارتدوا ادهم يحاربون الله والكفر به ومن يرد الله فتنته فلا له سماعون للكذب

اكالون للسحت وهو الرشوة بما استحفظوا استودعوا وقفينا على آثارهم اتبعنا على آثار الانبياء اي بعثنا ومهيمنا امينا والقران امين على كل كتاب قبله شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقيل الشرعة الدين والمنهاج والطريق فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم هم قومك يا ابا موسي اذلة على المومنين رحماء يد الله مغلولة يعنون بخيل امسك ما عنده تعالى الله عن ذلك قال رجل يا رسول الله اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوة فحرمت علي اللحم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قال عمر رضي الله عنه اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت يسالونك عن الخمر والميسر ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت لا تقربوا

الصلواة وانتم سكارى ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء
فنزلت ۞ انما يريد الشيطان ۞ لما نزل تحريم الخمر قال بعضهم
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ۞ ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ۞ لما نزل آية الحج قالوا
يا رسول الله في كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجب فانزل الله
تعالى ۞ يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وقيل قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان فنزلت
عن سعيد بن المسيب البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا
يحلبها احد من الناس وقيل هي الناقة اذا نتجت خمسة ابطن
نظروا الى الخامس فان كان ذكرا ذبحوه فاكله الرجال دون
النساء وان كانت انثي جدعوا اذنها واما السائبة فكانوا يسيبون
من الانعام لالهتهم لا يركبون ظهرا ولا يحلبون لها لبنا ولا
يجزون لها وبرا ولا يحملون عليها شيأ واما الوصيلة فالشاة
اذا نتجت سبعة ابطن نظروا الى السابع فان كان ذكرا او انثى
وهو ميت اشترك فيه الرجال والنساء وان كانت انثي وذكرا
في بطن استحيوها وقالوا وصلت اخته فحرمته علينا وقيل الناقة
البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعده بانثي وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احدهما بالاخرى ليس بينهما ذكر

واما البحام فالفحل من الابل اذا ولد لولده قالوا حمي ظهره

فلا يحملون عليه شيأ ولا يجزون له وبرا ولا يمنعونه من حمى

رعي ولا من حوض يشرب منه وان كان الحوض لغير

صاحبه وقيل فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا اقضي

ضرابه فدعوه للطواغيت واعفوه من الحمل وسموه الحام

سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن هذه الاية * يا ايها

الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم

فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت

شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي

برائه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام يا ايها الذين آمنوا

شهادة بينكم نزلت في تميم الداري وعدي ابن بدا اخذا انا

جاما من فضة من تركة بديل فاحلفهما رسول الله صلي الله

عليه وسلم ثم وجد ذا الجام بمكة فقيل اشترينا منهما فقام

رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان

الجام لصاحبهم * سورة الانعام * يعدلون يجعلون له عدلا تمترون

تشكون مدرارا يتبع بعضها بعضا وللبسنا يشبهنا ثم لم تكن فتنتهم

حجتهم وقيل معذرتهم اساطير وهي الترهات واحدها اسطورة

واسطارة وقرا صمما الوقر ثقل السمع وهم ينهون عنه ويناون

منه نزلت فی ابی طالب کان ینهی المشرکین ان یوذوه دنیا عنه

ینأون یتباعدون قال ابوجهل قد نعلم یا محمد انک تصل الرحم

وتصدق الحدیث ولا نکذبک ولکن نکذب الذی جئت به فانزل

الله تعالی فانهم لا یکذبونک ولکن الظالمین بآیات الله یجحدون

فنادوا بالبأساء البأساء من البأس وتکون من البوس

وهو شدة الفقر والضراء الامراض والاوجاع فلما نسوا ترکوا مبلسون

آیسون یصدفون یعدلون یعرضون عن الحق او جهرا

معاینة تدعون من دون الله تعبدون ما جرحتم کسبتم من الاثم

یفرطون یضیعون قل هو القادر علی ان یبعث علیکم عذابا

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما انها کائنة ولم یأت تاویلها

بعد او یلبسکم یخلطکم شیعا اهواء مختلفة وقیل فرقا لکل نبأ مستقر

حقیقة وقیل وقت ومکان ان تبسل تفضح وقیل تحبس وان تعدل

تقسط ابسلوا افضحوا استهوته ازلته فلما جن اظلم افلت زالت

الشمس عن کبد السماء لما نزلت ولم یلبسوا ایمانهم بظلم قال

الصحابة وایّنا لم یظلم فنزلت ان الشرک لظلم عظیم وقال علی رض

هذه فی ابراهیم واصحابه لیست فی هذه الامة وما قدروا الله حق

قدره ما عظموه حق تعظیمه باسطوا ایدیهم ابسط الضرب

عذاب الهون الذی یقع به الهوان الشدید خولناکم اعطیناکم

فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل حسبانا
عدد الايام والشهور والسنين وقيل مرامي ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب مستودع في الرحم قنوان دانية قصار النخل
اللاصقة عذوقها بالارض وقيل القنو العذق والاثنان
والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان وينعه نضجه وخرقوا
بنين تخرصوا افتعلوا اذ لك كل باوكيل ... كلمات قبلا
معاينة ومواجهة ولتصغى لتميل ليقترفوا ليكتسبوا زخرف القول
كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف اتى ناس النبي صلى
الله عليه وسلم قالوا يارسول الله ناكل ما نقتل ولا ناكل ما يقتل
الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ميتا فاحييناه ضالا
فهديناه صغار ذلة وهو الصغير مكانتكم ناحيتكم وحاكمتم التي
انتم عليها وحرث حجر حرام حمولة الابل والخيل والبغال
والحمير وكل شيء يحمل عليه وفرشا الغنم مفروشا مايعرش
من الكرم كل ذي ظفر البعير والنعامة وغير ذلك مسفوحا مهراقا
ما حملت ظهورهما ما علق بها من الشحم الحوايا المبعر املاق
الفقر درستم تلاوتهم صدف اعرض لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل اذا طلعت الشمس من مغربها سورة الاعراف
ولقد خلقناكم ثم صورناكم خلقوا في اصلاب الرجال وصوروا

الى ارحام النساء مرادا طريق مدينة وما وارى ما يخصفان يلصقان
الورق سواتهما كناية عن فرجيهما قبله تبيلته الذي هو منهم
ريشا المال ريا شا مالا كانت المراة فى الجاهلية تطوف وهي
عريانة فنزلت قل من حرم زينة الله الى قال حذيفة اصحاب
الاعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم عن النار وقصرت سيأتهم
عن الجنة بينما هم كالاعراف اذ طلع عليهم ربك فيقول قوموا
ادخلوا الجنة فاني قد غفرت لكم غواشي ما غشوا به نكدا قليلا
حثيثا سريعا قلت حملت قوما عمين كفارا عميت قلوبهم بسطة
الشدة تنحتون الجبال تشقونها الرجفة الزلزلة الشدة جاثمين
متبين لا تبخسوا لا تظلموا وتصدون تصرفون عوجا الزيغ افتح
اقض كان لم يغنوا لم يقيموا اسى احزن عفوا اكثروا ارجه اخر
امره تلقف تلقم ويذرك والهتك يترك عبادتك الطوفان المطر
القمل الجراد الذي ليس له اجنحة يطيروا يتشاموا الرجز
السخط يعرشون يبنون متبر هالك وقيل خسران ميقات
ربه الوقت الذي قدره الله دكا مدكوكا خر ارصوت سقط في
ايديهم كل من ندم فقد سقط في يده اسفا الحزين واختار موسى
تبعه عاموسى فبعث الله شكل فجعل دعاه لمن امن بمحمد
صلى الله عليه وسلم واتبعه فسأكتبها الذين يتقون فخذ ما

بقوة بجد وجزم ان هي الا فتنتك ان هوالا على ابك هد نا ريجعنا
امرهم ثقل عبدهم وموا ثيقهم وتعزروه حموه وقروه فانبجست
انفجرت يعدون في السبت يتعدون له تجاوزا به بناء الذي
اتيناه ايا تنا هو بلعام بن باعورا شرعا ظاهرة على الماء بئيس
شديد وبلونا هم عاملنا هم معاملة المختبر نتقنا ترفعنا الاسباط
قبايل نبي اسرائيل واذ اخذ ربك الاية خلق الله ادم ثم
مسح ظهره فاستخرج منه ذريته فقال خلقت هولاء للجنة وبعمل
اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذريته فقال
خلقت هولاء للنار وبعمل اهل النار يعملون ذرانا خلقنا اخلد
الى الارض تعلق ومال الى الدنيا سنستدرجهم اي نا بينهم مرة
ماء منهم ايان مرسها متي وقوعها وخروجها خفي عنها عالم
بها ولطيف خذ العفو انفق الفضل وامر بالعرف بالمعروف
الذي يعرف حسنه ينزغنك يستخفك طائف لمة يمد ونهم يزيدون
لولا اجتبيتها لولا احدثتها وتلقيتها فانشاتها الماحملت جواطاف بها
ابليس فكان لا تعيش لها ولد فقال سميته عبد الحارث فعاش وكان
ذلك من وحي الشيطان وامره تضرعا وخيفة استكانة وخوفا سورة
الانفال والبراءة نزلت الانفال في البدر وقال سعد لما كان يوم
بدر رسالت سيفا فنزلت يسالونك من الانفال يا فلة عطية

وجلت نزلت ذات الشوكت الجيد مردفين متتابعين فوجا بعد
فوج كل بنان الاطراف وقيل اطرافه الا صابع شاقوا الله ورسوله
يا بوهما وجا لفوهما زحفا مجتمعين مثل انبين متحرفا مقطعا
مستطرد الطلب العودة او متحيزا منضما جاءكم الفتح الد
يجيكم اصليكم ليثبتوك ليوثقوك فرقانا نصرا قال ابوجهل
ان كان هذا هو الحق من عندك الخ فنزلت ﴿ وما كان الله ليعذ بهم
وأنت فيهم ﴾ مكاء وتصدية ادخال الا صابع في افواههم
وتصدية الصفير فيركمه يجمعه يوم الفرقان يوم بدر فرق
الله فيه بين الحق والباطل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى نزول بشفير الوادي الادنى الى المدينة
وعدو ونزول بشفيرة الوادي الاقصى الى مكة والركب
اصحاب الابل يعني العير فتفشلوا تجبنوا وتذهب ريحكم
دولتكم وغلبتكم بطرا طغيانا جار لكم حافظكم على عقبيه رجع
موليا ذوقوا باشروا او جربوا وليس هذا من ذوق الفم
فشرد بهم من خلفهم نكل بهم من بعدهم يعني تفرق به جمع كل
ناقض عهد خيانة نقضا للعهد وان جنحوا طلبوا وما لوا حرض
المؤمنين حضهم ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
لما نزلت كتب عليهم ان لا يفروا حد من عشرة ثم نزلت

الا ان خفف الله فكتب ان لا يفر مائة من مائتين ما استطعتم من قوة قال رسول صلي الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي لماكان يوم بدر وقعوا في الغنايم قبل ان تحل لهم فانزل الله تعالي لولا كتاب من الله سبق كان الناس يوم بدر على ثلث منازل ثلث يقاتل العدو وثلث يجمع المتاع ويأخذ الاساري وثلث عند الخيمة يحرسون رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فاختصموا فانتزع الله الغنيمة من ايديهم نبيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقسمه على السواء من سورة البراءة ولايتهم ميراثهم لم يكتبوا البسملة على سورة براة قال عثمان رضي الله عنه كانت الانفال من اوايل ما نزلت بالمدينة وكانت براة من آخر القران وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلک قرنت بينهما ولم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقال علي رض البسملة امان وهذه السورة براة لما نزل اولها بعث رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عليا فنادى باربع ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرک فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولا يحجن بعد العام مشرک ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مومن براة اذان اعلام فسيحوا سيروا امر ظلم

بالرزق لا يرقبوا لا يحفظوا الا ولا ذمة الال القرابة والذمة العهد وليجة اولياء رد خلاء سقاية الحاج سقيهم الشراب في الموسم عيلة فقرا ايضا مشون يشبهون ذلك الدين القيم القضاء القيم هو القائم اني يؤفكون كيف يكذبون وقيل كيف يصرفون عن الحق بعد وضوح الدليل ان يطفئوا يخمدوا كافة جميعا يواطئوا يوافقوا ويشبهوا انفروا اخرجوا اثاقلتم احببتم المقام عرضا غنيمة الشقة المسير الى المسافة وقيل السفر فثبطهم حبسهم وخذلهم خبالا فسادا ولا وضعوا الا سرعوا بالنميمة وقلبوا لك الامور اجتهدوا في الحيلة عليك والكيد بك ولا تفتني لا تخرجني ولا تؤثمني احدى الحسنيين فتح او شهادة ملجأ مهربا او مدخلا يحرز في الجبل مغارات الغيران والسراديب وقيل السراب في الارض المخفية مدخلا السرب والمأوى يجمحون يسرعون يلمزك يعيبك ويطعن عليك والعاملين عليها السعاة المؤلفة القلوب يتالفهم بالعطية هو اذن يسمع من كل واحد نسوا الله فنسيهم تركوا اطاعة الله فتركهم من ثوابه وكرامته بخلاقهم بذنبهم ونصيبهم والمؤتفكات وهي قوم لوط ايتفكت انقلبت بهم الارض جنات عدن خلد عدنت بارض اقمت بها واغلظ اشدد الرفق منهم لما توفي عبد الله بن ابي قام رسول الله

صلي الله عليه وسلم ليصلي عليه فانزل الله تعالى ﴿ ولا تصل على

احد منهم ﴾ وما نقموا وما كرهوا يلمزون يعيبون يغنا رون و

يطعنون الا جهدهم وهو القليل الذي يتعيش به اذا نصحوا لله

ورسوله اخلصوا اعمالهم من الغش المعذرون اهل العذر

وصلوا ة الرسول استغفاره مردوا على النفاق لجوا فيه وابوا

غيره تطهرهم بها وتزكيهم ونحوها كثيرا الزكوة القاطعة

والاخلاص ان صلوتك سكن لهم رحمة لهم مرجون لا مر الله

موخرون ليقضي الله فيهم هو قاض ضرارا يضارون به وارصادا

انتظارا شفا جرف على جرف فهواة الشفاء والشفير وهو حده

والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هاير يقال تهورت

البير اذا انهدمت وانهارت مثله ريبة شكا الان تقطع قلوبهم

يعني الموت سئل رسول الله صلي عليه وسلم عن السايحين قال هم

الصايمون قال علي رضى الله عنه سمعت رجلا يستغفر لابويه

وهما مشركان فقلت اتستغفر لابويك وهما مشركان فقال اليس

قد استغفر ابراهيم عليه السلام لابيه وهو مشرك فذكرته

للنبي صلي الله عليه وآله وسلم فنزلت ﴿ وما كان استغفار ابراهيم

لابيه الا عن موعدة وعدها اياه ﴾ فقال جا برلما مات ابو طالب

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لا ازال استغفر لك

خبر ينبا نبي الله نانزل الله ﴿ ما كان للنبي لا واه المرمن التراه

وقيل دعاء كثير البكاء وقيل بلسان الحبشة الرحيم شفقا وفره

وعلى الثلثة الذين خلفوا كعب بن مالك وصاحبيه مخمصة

مجاعة نصب اعياء من التعب ولا يطئون موطأ ولا يقفون

موقفا نيلا اسرا وقتلا طايفة عصبة غلظة شدة يفتنون يبتلون

عزيز شديد ما عنتم ما شق عليكم ﴿سورة يونس﴾ لهم قدم صدق

سبق لهم السعادة في الذكر وقيل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

وقيل الاعمال الصالحة وقيل خير دعويهم دعاء هم ولا ادريكم

لا اعلمكم واذا اذقنا الناس رحمة مطر اذا لهم مكر قول

بالتكذيب اي اذا خصبوا ابطروا وجري اذا كنتم في الفلك و

جرين بهم المجي بكم احيط بهم دنوا من التهلكة فاختلط به

نبات الارض فنبت بالماء من كل لون زخرفها زينتها وحسنها

حصيد لاشيء فيها كان لم تغن بالامس لم تكن بالامس ولا يرهق

لا يغشي قتر سواد من الكابة ترهقهم ذلة يصيبهم ذل وخزي

وهوان عاصم مانع اغشيت البست تزيلنا فرقنا تبلوا تخبر تفيضون

تفعلون وما يعزب يغيب لهم البشرى قال رسول الله صلي الله عليه و

آله وسلم هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او تري له الا

يخرصون يقولون ما لا يكون مبصرا مضيا لتهتدي وايه في

حوائجكم اجمعوا امركم اعزموا علي امر غمة مخفيا غير ظاهر ثم اقضوا الي ولا تنظرون انهضوا الي ولا تؤخرون يغني اقضوا الي سكروبكم لتلفتنا لترد نا الكبرياء الملك والعزاطمس علي اموالهم يعني امسخها واذهبها عن صورتها اشدد علي قلوبهم اطبع عليها حتي لا تلين وعدلوا ظلما ننجيك نلقيك علي نجوة من الارض ربوا المكان المرتفع قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم كان جبرئيل يدس الطين في في فرعون مخافة ان يقول لا إله الا الله حقت سبقت وقيل وجبت الرجس العذاب

سورة هود فصلت بينت يثنون يكبون وقيل شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه ليتواروا من الله ان استطاعوا يستغشون ثيابهم يتدثرون بها ويغطون بينهم يعلم مستقرها يا تيها رزقها حيث كانت ومستودعها حيث تموت ما يحبسه ما يحبس العذاب عنا حاق نزل واحاط لا جرم بلي واخبتوا خافوا وقيل اطمانوا وقيل تابوا ارا ذلنا سقاطنا بادي الراي ما ظهر لنا وقيل اتبعوك في ظاهر الراي وباطنهم علي خلاف ذلك عميت خفيت لعنادكم الحق انلزمكموها نضطركم الي معرفتها تزدري تستصغر ان يغويكم ان يضللكم اجرامي هو مصدر اجرمت يعني عقوبة جرمي الفلك وهي السفينة فلا تبتئس لا تحزن لا تخاطبني لا تراجعني وفار التنور

لبع جريها مسيرها ومصل راجريت ومرسيها موقفها ارسيت
مطرت تعزل ناحية ابلعي اشربي اقلعى امسكي اعتربك من
عزوبة اي لصبته يعني اصابك ومسك آخذ بناصيتها اي في ملك
وسلطانه عنيد وعاند وعنود واحد وهو تاكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمارا غير تخسير التخسير التضليل كان لم يغنوا لم يعيشوا
وقيل كان لم يكونوا ابعجل حنيذ نضيج مما يشوى بالحجارة نكرهم
وانكرهم واستنكرهم واحد واوجس اضمر الروع الفزع منيب
مقبل الى طاعة الله تعالى سيء بهم ساء ظنا بقومه وضاق بهم
باضيافه ذرعا صدرا يوم عصيب شديد يهرعون اليه يسرعون
ويقبلون اليه بالغضب بقطع من الليل بسواد ولا يلتفت
يتخلف وقيل لا ينظر وراءه من سجيل من طين طبخ منضود
يتلو بعضهم بعضا مسومة معلمة ولا تعثوا ولا تسعوا الا يجرمنكم
لا يكسبنكم رهطك عشيرتك وراءكم ظهريا اي لم تلتفتوا اليه و
واتخذتموه خلف ظهوركم الورد المورود الداخل المدخول
الرفد المرفود اللغة بعد اللغة وقيل العون المعين رفدته
اعنته تتبيب بلاء وهلاك وتحسر زفير صوت شديد شهيق
صوت ضعيف غير مجذ وذ غير منقطع ولا تركنوا تداهنوا و
قيل تميلوا ان رجلا اصاب قبلة حرام من امراة فاتى رسول

الله صلي الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك فانزلت واقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل وزلفا ساعات بعد ساعات واطرافا
اناكوا ولو بقية دين وفضل وتمييز من سورة يوسف غيابت
الجب موضع مظلم من البير وقيل كل شيء غيب عنك شيأ فهو
غيابة والجب الركية التي لم تطو السيارة مارة الطريق سولت
زينت اشده قبل ان ياخذ في النقصان وراودته طلبت منه ان
يواقعها هيت لك هيات لك وقيل هلم وتعال لولا ان راي برهان ربه
مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من انامله
قدت قميصه قطعته شغفها غلبها متكاء مجلسا وقيل طعاما يقطع
بالسكين قيل هو الاترج اكبرنه اعظمنه فاستعصم امتنع وابي
اصب اميل قضي الامر الذي فيه تستفتيان لما حكيا ما راياه
وخبرهما يوسف فقالا اخلدهما ما راينا شيأ فقال قضي الامر
اضغاث احلام مالا تاويل له بعد امة بعد حين تحصنون
تخزنون وقد خرون يعصرون الاعناب والدهن حصحص
تبين ووضح ونمير اهلنا نجلب اليهم الطعام الا ان يحاط بكم
ان تموتوا كلكم الا حاجة في نفس يعقوب قضيها لكن حاجة
يعني ان ذلك الدخول قضاء حاجة وهي ارادته ان يكون دخولهم
من ابواب متفرقة شفقة عليهم اوي ضمه اليه العير الرفقة

ضراء الملك يعني العماية ردو الموكب النارمي الذي يلتقاطرفاه
انت يتجرب به الاعاجم خلصوا نجيا انفرد واستناجين
تنزلا تزال درنما اللذ لنفس المالك من شدة الوجع
بلدنيك الهم لاتثريب لاتعيرفصلت خرجت تفيل ون تسفوني
وتجهلوني مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عقوبة عامة
مجللة تغشاهم منه سبيلي سنتي ومنها جي ود عوتي حتي
اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قالت عايشة
كذبوا بالتشديد وليست بالتخفيف لم يكن الرسل تظن ذلك
بربها ولكن اتباع الرسل طال عليهم البلاء حتي ظنت الرسل
انهم قد كذبوهم وقال ابن عباس بالتخفيف هو كقوله حتي
يقول الرسول والذين امنوا معه * سورة الرعد * قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم والرعد ملك من الملائكة موكل بالسحاب
معه مخاريق من نار يسوق السحاب حيث شاء الله وجعل فيها
رواسي اوتادا بالجبال قطع متجاورات متدانيات قد ي
بعضها قريب من بعض صنوان مجتمع ونفضل بعضها على بعض
في الاكل قال رسول الله صلي الله وسلم الدقل والفارسي
والحلو والحامض المثلات العقوبات قيل الامثال والاشباه
وقيل ما اصاب القرون الماضية من العذاب هاد نبي وداع

الي الله وما تغيض الارحام تنقصه من مدة الحمل عالم الغيب

والشهادة السر والعلانية وسارب بالنهار السارب الظاهر

المار على طريق معقبات الملائكه يحفظونه من امر الله باذنه

من وال يلي امرهم وينشئ يخلق شديد المحال اي القوة له

وقيل شديد المكر والعداوة قيل شديد العقوبة بقدرها على

طاقتها او بمقدار ما يملأ ها زبدا ما يعلو الماء رابيا عاليا من ربى

يربوا فاما الزبد فيذهب جفاء وهو ما رمي به الوادي يقال

اجفات القدر اذا علت تغلا ما الزبد ثم يسكن قيل ذهب الزبد

بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش ويدرؤن

يدفعون الامتاع قليل ذاهب يتمتع به ثم يفني طوبى فرح

وقرة عين افلم ييأس يعلم المتاب توبتي قارعة ذاهية فامليت

امللت لهم من الملى من واق مانع حاجز يمحو الله ما يشاء

ويثبت يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر ويثبت مايشاء ننقصها

بموت علمائها وفقهائها وقيل بالفتوح على المسلمين لا معقب

لا مغير * سورة ابراهيم * قال رسول الله صلي الله عليه وآله

وسلم المسلم اذا سئل فى القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله فذلك قوله * يثبت الله الذين آمنوا * واذ تأذن

ربكم اعلمكم لمن خاف مقامي حيث يقيمه والله بين يديه من

وَرَائه قبل امد نرد ذا ايل يعم في افوا نهم فلن امثل كذ راعيا
ابرد اوبه وقيل عضوا عليها مثل يلى قيح زدم ولا يكاد يسيغه ولا
يجيزه في الحلق الابعد ابطاء في يوم عاصف شديد هبوب الريح
لكم تبعا واحد ما تابع مغنون واتعون بمصرخكم بعينكم استصرخني
استغاثني يستصرخه من الصراخ اجتثت استوصلت
وانتزعت دار البوار الهلاك سئل علي رضي رضي الله تعالى
عنكان الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
قال منا فجر قريش ولا خلال مخالة وقرابة مصل زهنا المته
ضلالا دائبين مقيمين علي طاعة الله مهطعين ناظرين وقيل
مقبلين مد عنين خاشعين وقيل مسرعين الي الداعي مقنعي
روسهم رافعي روسهم الي السماء هواء خالية مقرنين موصولين
بشيا طينهم في الاصفاد الوثاق والاصفاد سلاسل الحديد
والاغلال سرابيلهم قمصهم من قطران النحاس المذاب
سورة الحجر يلههم الامل يشغلهم كتاب معلوم اجل ينتهون
اليه سكرت ابصارنا اي سدت وغشيت بروجا منازل للشمس
والقمر معايش من الثمار والحبوب لواقح حوامل لانها تحمل
الماء والتراب والسحاب من صلصال طين خلط برمل تصلصل
لما يصلصل الفخار ويقال منتن من حمأ طين اسود وقيل

هو الطين المتغير جماعة حماة مسنون مصبوب وقيل متغير الرائحة
صراط على مستقيم يرجع الى الله وعليه طريقه يعني هذا
الطريق مرجعه الي نصب اعياء وقيل عناء وجلون فزعون
لا توجل لا تخف قوم منكرون انكرهم لوط واتبع ادبارهم
على اثار بناتك واسلك لئلا يتخلف منهم احد لعمرك بعيشك
وبقيو تك سكرتهم في ضلالتهم يعمهون يتمادون الصيحة الهلكة
مشرقين داخلين في وقت شروق الشمس للمتوسمين للناظرين
وقيل المتفرسين المتثبتين في النظر حتي يعرفوا حقيقة سمة
الشي وانها يعني مدينة قوم لوط لبسبيل مقيم على طريق
قومك الى الشام وهو طريق لا يندرس ولا يخفي لبامام مبين
كل ما ايتمت واهتدي به يعني بطريق واضح الصفح الجميل
اعراضا الغير فحش اليناك سبعا من المثاني والقران العظيم
يعني الفاتحة وهي سبع آيات وتثني في كل صلوة امتن الله
على رسوله بهذه السورة كما امتن عليه بجميع القرآن قال
رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ام القرآن هي سبع المثاني
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم جعلوا القرآن عضين
هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه و
هو قول ابن عباس فاصدع اظهر ما تؤمر واجهر بامرك

سورة النحل امر الله عذابه بالروح بالوحي دفء الثياب
وقيل ما استدفأت به من الاكسية والابنية جمال زينة
تريحون تردونها الي مراحها بالعشي حين تسرحون تخرجونها
الي المرعي بالغداة الا بشق الانفس يعني المشقة قصد السبيل
البيان وقيل الاسلام والطريق المستقيم الذي يودي الي رضاء
الله تعالي ومنها جائر عادل مايل الاهواء المختلفة تسيمون
ترعون بهم مواشيكم لحما طريا السمك مواخر شواق الماء ان
تميد بكم اي تتحرك بكم وتكفاء وعلامات يعني الجبال ومن
علامات للطريق بالنهار اويا خذهم في تقلبهم اختلافهم للسفر
والتجارة فما هم بمعجزين بممتنعين على الله على تخوف
تنقص من اطرافهم يتفيؤ يتميل وله الدين الطاعة واصبا
دايما تجارون ترفعون اصواتكم بالاستغاثة وهو كظيم مغموم
يدسه يخفيه مفرطون منسيون ومتركون سائغا جايزا في
حلوقهم سكرا وهو الخمر والسكر ما حرم الله من ثمرتها ورزقا
حسنا ما احل الله وهو الخل والزبيب والتمر اوحي ربك الي
النحل الهمها وقذف في انفسها ذللا منقادا مسخرة وحفدة يعني
ولد الولد وقيل الاصهار وهم الاعوان وهو كل ثقيل ووبال
تستخفونها يوم ظعنكم يخف عليكم حملها في اسفاركم اثاثا

منا قمص اكسية وبسطا كنانا يعني الغيران والاسراب سرابيل

قمصا تقيكم الحر تمنعكم الحر وامّا سرابيل تقيكم باسكم فانها

دروع تمنعكم شدة الطعن والضرب والرمي ولاهم يستعتبون

يطلب منهم ان يرجعون لمسايرضي الله الفحشا الزنا يعظكم يوصيكم

نقضت غزليا قدت كانت خرقاء اذا ابرمت غزلها نقضته

من بعد قوة للغزل بامرارد وفتله انكاثا قطعا خرقا دخلا بينكم

اي غدا وحديعة وكل شيء لم يصح فهو دخل اربى من امة اكثرو ا

علي من قوم فتزل قدم بعد ثبوتها تزل عن الايمان بعد المعرفة

بالله ينفد يفني وينقطع باق دايم لا ينقطع فاذا قرات القران

فاستعذ بالله فاذا اردت ان تقرأ القران فاسال الله ان

يعيذك وهذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة

ومعناها الاعتصام بالله روح القدس جبرئيل لسان الذي

يلحدون اليه لغة الذي يميلون القول اليه ويزعمون انه

يعلمك اعجمي لا يفصح ولا يتكلم بالعربية قال الكفار انما يعلم

محمد اعيل بن الحضرمي وهو صاحب الكتاب فقال الله لسان الذي

يلحدون اليه من بعد ما فتنوا اي عذبوا امة قانتا معلم الخير

مطيعا واتيناه في الدنيا حسنة يعني الذكر والثناء الحسن

في الناس ❀ سورة بني اسرائيل ❀ سبحان الذي براءة له

من السوء امرى بعبك مير محمد اصلي الله عليه و آله وسلم اشارة الى قصة المعراج انه كان عبد اشكورا عن سليمان كان نوح عليه السلام اذا اطعم طعاما وليس ثوبا حمد الله فسمي عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل اوحينا اليهم اعلمناهم ولتعلن لتبتغن ومن اولهما يعني اولى الفسادين بادالنا يعني جالوت وقومه فجاسوا خلال الديار فمشوا وترددوا واوسطنا زلهم ثم رددنا لكم الكرة عليهم رددنا الدولة لكم عليهم بقتل جالوت اكثر نفيرا اكثر عددا من عددكم ليتبروا ليدمروا ويخربوا ما غلبوا عليه حصيرا سجنا ومحبسا عجولا يعجل بالدعاء في الشر عجلة بالدعاء في الخير مبصرة مضيئة يبصر فيها فصلناه بيناه امرنا مترفيها امرناهم على لسان رسول بالطاعة وعني بالمترفين الجبارين والسلطين وقيل سلطنا شرارها فحق وجب القول العذاب فدمرناها اهلكناها العاجلة الدنيا وسعى لها سعيها عمل بفرايض الله من عطاء ربك يعني الدنيا وهي مقسومة بين البر والفاجر محظورا ممنوعا في الدنيا من المومنين والكافرين وقضى امر ولا تقل لهما اف يعني رديا من الكلام ولا تستثقل شيأ من امرهما واخفض الجناح جانبك للاوابين الراجعين عن معاصي الله ولا تبذر ولا تنفق في الباطل ابتغاء

رحمة انتظار رزق ميسورا لينا سهلا ملوما تلوم نفسك وتلام
محسورا ليس عندك شي جرت الرجل بالمثلة اذا افنيت
جميع ما عندك خشية املاق مخافة الفقر خطاء اثما وليه لوارثه
واحسن تاويلا عاقبة ولا تقف ولا تقل في شي بما لا تعلم مرحا
بالكبر والفخر لن تخرق الارض لن تنتهي الى اخرها فاصفكم اي اثركم
واتخذ لكم صرفنا رجعنا وبينا من كل مثل يوجب الاعتبار به
والتفكر فيه حجابا مستورا ساترا اوا اذا صم تجويه
مصدر من ناجيت فو منهم بها الغني يتناجون بالتكذيب
والاستهزاء فسينغضون اليك رؤسهم يحركونها تكذيبا والاستهزاء
بهذا القول وقيل يهزون فتستجيبون بحمده تجيبون بحمده
حين لا ينفعهم الحمد ينزغ يفسد ولا تحويلا من السقم والفقر
الى الصحة والغنى اولئك الذين يدعون كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن فتمسك هؤلاء بدينهم
ايهم اقرب هو اقرب الى رحمة الله وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك قال ابن عباس هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ليلة اسري به الشجرة الملعونة وهي
الزقوم لاحتنكن ذريته لاستاصلنهم بالاغواء ولاستولين
عليهم جزاء موفورا وافرا استفزز استخفه واستمنه بصوتك

وهو الغناء والمزامير واجلب عليهم وصح بخيلك ورجلك
بالفرسان والماشي على رجليه يزجي يجري ويسير حاصبا الريح
العاصف قاصفا من الريح ريحا شديدة تقصف الفلك وتكسره
تبيعا ثائرا او ناصرا فتيلا وهو القشرة التي تكون في شق النواة
واضل سبيلا الغل حجة ليفتنونك ليستزلونك ضعف الحيوة
وضعف الممات عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ليستفزونك
يزعجونك واذا لا يلبثون خلافك لم يلبثوا حتى يستأصلوا
خلفك لدلوك الشمس من وقت زوالها الى غسق الليل اقباله
بظلامه وقرآن الفجر صلوة الفجر مشهودا تشهده ملائكة
الليل وملائكة النهار ونافلة زيادة مقاما محمودا يقيمك
ربك في مقام محمود وهو مقام الشفاعة يوم القيامة وزهق
الباطل اضمحل الشرك زهوقا زايلا يزهق يهلك وقيل ذاهبا
يؤسا قنوطا ليئس من رحمة الله على شاكلته على مذاهبه وطريقه
وناحيته قل الروح من امر ربي اي من علم ربي قالت
اليهود يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فنزلت الروح من امر
ربي كسفا قطعا قبيلا عيانا خبت طفئت ورفاتا غبارا قتورا
مقترا بخيلا مثبورا ملعونا وقيل محبوسا من الخير فرقناه
فصلناه يخرون لاذقان للوجوه ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت

بها ا طلب بين الجهر والاعلان وبين التخافت والخفض طريقا
لا جهرا شديدا ولا خفضا لا تسمع اذ نيك كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا رفع صوته بالقران سبه المشركون ومن انزله
ومن جاء به فانزل الله ولا تجهر الخ ولي من الذل لم يحالف
احد الا سورة الكهف عوجا ملتبسا واختلافا قيما عدلا باخع مهلك
اسفا اذ اما الكهف الفتح في الجبل الرقيم الكتاب وقيل اللوح من
رصاص كتب عليه اسماؤهم ثم طرحه في خزانته ضربنا
علي اذانهم فضرب الله علي اذانهم فناموا ثم بعثناهم احييناهم
امدا غاية ربطنا علي قلوبهم الهمناهم صبرا شططا افراطا مرفقا
كل ما رفقت به تزاور تميل تقرضهم تتركهم فجوة متسع بالوصيد
بالفناء ازكي اكثر ولا تعد عيناك عنهم لا تتعد لهم الي غير
هم فرطا ندما سرادقها فسطاط السرادق والحجرة التي تطيف
بالفساطيط كالمهل عكر الزيت ولم تظلم لم تنقص وكان له ثمر
ذهب وفضة يحاوره يراجعه من المحاورة لكنا هو الله
ربي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف واد غم احدي
النونين في الاخري حسبانا من السماء نارا زلقا لا يثبت فيه
قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وهي الاخرة
الباقيات الصالحات ذكر الله موبقا مهلكا قبلا وقبلا وقبلا استئنافا

وقيل مقابلة ليد حضو البزيلو اا لدحض الزيق موئلا
ملجأ حنياد دراطزيلا سربا مذهبا يسرب يسلك قصصا رجعا
لسان أثارهما الذي اتيناه من لدنا علما خضر خشينا ان
يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه
واقرب رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة كان
تحته كنز لهما ذهب وفضة من كل شيء سببا علما عين حمئة
حارة الصدفين الجبلين فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه جعله
دكاء الزقة يقال دكة زلزلة لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
يحسبون انهم يحسنون صنعا قال على منهم الحرورية قال سعد لا
ولكنهم اصحاب الصوامع والحرورية قوم زاغوا فازاغ
الله قلوبهم قال ابي ولكن الخوارج هم الفاسقون الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه * سورة مريم * لم نجعل له
من قبل سميا عتيا من غير خرس وحنانا من لدنا رحمة
من عندنا بشرا سويا هو عيسى عليه السلام جبارا شقيا عصيا
قالت اليهود الستم تقرؤن يا اخت هارون وقد كان بين
موسى وعيسى ما كان فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم والصالحين قبلهم فاجاءها
المخاض الجاء ها وجع الولادة سريا النهر الصغير رطبا

جثيا طريا انتبذت اعتزلت شيأ فريا عظيما اسمع بهم وابصر
الكنا ير مثل اسمع شئ وابصره وانذرهم يوم الحسرة اذ
تودي يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود
موت لارجمنك لاشتمنك لسان صدق عليا الثناء الحسن
واهجرني واجتنبني حفيا لطيفا وبكيا جمع باك غيا خسرانا
لا يسمعون فيها لغوا باطلا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لجبرئيل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك وما كان ربك نسيا الحقير هل تعلم له سميا
لم يسم احد الرحمن غيره عتيا جثيا صليا صلي يصلي يعني
دخولا واحتراقا وان منكم الا واردها يردونها ثم يصدرون
باعمالهم حتما مقضيا الحتم الواجب احسن نديا النادي
المجلس اثاثا مالا رئيا منظرا وقيل الري الشراب قال خباب
جئت العاص بن وابل اتقاضي حقا لي عنده فقال لا اعطيك
حتي تكفر بمحمد فقلت لا حتي نموت ثم نبعث قال واني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هنا لك مالا وولدا فنزلت
افرايت الذي كفر باياتنا ادا قولا عظيما تؤزهم ازا تغويهم
اغواء وقيل تزعجهم ازعاجا نعد لهم عدا نعد انفاسهم التي
يتنفسون في الدنيا وردا عطاشا عهدا شهادة ان لا اله الا الله

هداية مال الاعوجاج كذا صوتا وقيل نداء سورة طه واد

بالتل من المبارك واسمه طوى اكاد اخفيها لا اظهر عليها

احدا اخبري سيرتها حالتها واحلل عقدة من لساني كل

منطق بحرف او فيه تمتمة او فافاه فهي عقدة ازري

ظهري ان يفرط ان يعجل بعقوبتي يعتدي فاوجس اضمر فتونا

وقتناك اختبرناك اختبارا ولا تنيا ولا تضعفا اعطى كل شيء

خلقه اي لكل شيء زوجه ثم هدى لنكحه ومطعمه ومشربه و

مسكنه لا يضل لا يخطئ في جذوع على جذوع النهى التقى

تارة حاجة فيسحتكم فيهلككم السلوى طاير يشبه بالسماني ولا

تطغوا لا تضلوا فقد هوى شقي بملكنا بامرنا ظلت اقمت لننسفنه

في اليم لنذرينه في البحر ساء بئس يتخافتون يتشاورون قاعا

مستويا وقيل الاطس وقيل يعلوه الماء صفصفا الصفصف لا نبات

كالكم بل المستوى من الارض عوجا واديا امتا رابية مكانا سوى

منصف بينهم يسايا يسا على قدر موعدكم يا لك مساس مصدر

ما سه مساسا معيشة ضنكا الضنك الشديد وقيل الشقا قال رسول الله

صلى الله وسلم عذاب القبر خشعت الاصوات سكنت همسا

الصوت الخفي وقيل همس الاقدام والوطي الخفي والكلام الخفي

رعنت الوجوه ذلت ولا يخاف ظلما ان يظلم فيزاد في سيئاته

من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون نقذفناها
القيتها القي السامري صنع المثلي تانيث الا مثل يقول
بل ينكم امثلهم طريقة اعدل لهم هضما لايظلم فيهضم من حسناته
خوار صياح حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا
لا تظماء لا تعطش ولا تضحي لا يصيبك حر سورة الانبياء
لما احسوا اتوقعوا من احسست حامدين ميتين لعلكم تسألون
تفهمون الويل واد في جهنم لا يستحسرون لا يعيون ارتضى
رضي في فلك دوران يسبحون يجرون وقيل يدورون
لا يصحبون لا يجارون ننقصها من اطرافها ننقص
بركتها التماثيل الاصنام جذاذا حطاما ثم نكسوا ردوا نفشت
التنفش الرعي بالليل صنعة لبوس لكم الدروع ان لن تقدر
عليه لن ناخذه بالعذاب الذي اصابه امتكم امة واحدة دينكم
دين واحد وتقطعوا امرهم اختلفوا حدب شرف ينسلون
يقبلون حصب شجر وقيل حطب لما نزلت انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال المشركون
الملائكة وعيسى وعزير يعبدون من دون الله فنزلت ان
الذين سبقت لهم منا الحسني الحسيس والحس واحد هو من
الصوت الخفي السجل الصحيفة كطي السجل للكتب كطي

الجنة على الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا ايها الناس انكم محشورون الى الله عراة عزلا ثم قراء * كما
بدأنا اول خلق نعيده اذ نتكم اعلمتكم * سورة الحج * ان زلزلة
الساعة شيء عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذلك يوم يقول الله لادم ابعث بعث النار تسعمائة وتسعة
وتسعين في النار وواحد في الجنة قد هل تشغل بهيج حسن ثاني
عطفه متكبر في نفسه يصهر يذاب من يعبد الله على حرف
شك وقيل يقدم الرجل المدينة فان ولدت امراءته غلاما
ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج
خيلته قال هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة وعتبة
وشيبة والوليد فليمدد بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت
كالكل واهدوا الى الطيب من القول القران وهدوا الى صراط الحميد
الاسلام من كل فج عميق طريق بعيد البائس الفقير الذي
لا يملك شيأ من شدة الحال تفثهم وضع احرامهم من حلق الراس
ولبس الثياب وقص الاظفار ونحو ذلك بالبيت العتيق قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما سمي ببيت العتيق
لانه لم يظهر عليه جبار منسكا عيدا المخبتين المطمئنين القانع

المعتف و الذي يقنع بما اعطي المعتر السائل اذن للذين
يقاتلون هي اول آية نزلت في القتال و نصر مثيل يا ليعرى
و الاجر اذا تمني القي الشيطان في امنيته اذا حدث كتبا
الشيطان من خلل يمه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله
اياته يسطون يفرطون من السطوة ﴿سورة المؤمنون﴾ افلح
المومنون فازوا وسعدوا خاشعون ما كتون خايفون من سلالة
النطفة سبع طرايق سموات تنبت بالدهن هو الزيت واتى خاتم
وسعنا هم سيبات سيهات بعد الغثاء الزيد وما ارتفع من الماء
و مالا ينتفع به ربوة المكان المرتفع قال رسول الله صلى الله
عليه و آله وسلم الفردوس ربوة الجنة واوسطها وافضلها
تترى يتبع بعضها بعضا ذات قرار خصب ومعين ماء طاهر امتكم
دينكم وقلوبهم وجلة خايفين قالت عايشة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عن هذه الاية ﴿والذين يوتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة﴾ اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت
الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم
يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات
وهم لها سابقون سبقت لهم السعادة يجارون يستغيثون سامرا
تهجرون حول البيت وتقولون هجرا تنكصون تلى بردنا

في الصراط لناكبون عن الحق ما دلون تنحرزون تكذبون جاء رجل ابن عباس فقال يا ابا عباس إن في نفسي من القران شيأ اسمع الله يقول وكان الله عليما بكل شيء قديرا كان هذا امر قد كان فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية اخرى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال ابن عباس اما قوله وكان الله عليما بكل شيء قديرا فانه لم يزل ولا يزال واما قوله فلا يتساءلون ففي النفخة الاولى واما قوله يتساءلون فاذا دخلوا الجنة كالحون عابسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شم فيها كالحون تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته

سورة النور ﴿ انزلناها بيناها وفرضنا انزلنا فيها فرايض مختلفة قال مرثد يا رسول الله انكح عناقا وكانت من البغايا بمكة فنزلت لا انكحي لاتنكح الا زانية يرمون المحصنات الحرائر والذين يرمون ازواجهم نزلت في هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء وقيل في عويمر ان الذين جاؤا بالافك نزلت في قصة عايشة رضي الله تعالى عنها اذ تلقونه تقولونه يرويه بعضكم عن بعض ما زكي ما اهتدى ولا ياتل لا يقسم دينهم حسابهم قوما نسوا تستأذنوا ولا يبدين زينتهن الا ليعولتهن

لا تبتدي خلاخلها و معضد ما و نحرها و شعرها الا لزوجها
قال ابن مسعود لاخلخال ولا قرط ولا قلادة الاما ظهر منها
سوال الثياب غير اولي الاربة المغفل الذي لا يشتهي النساء
او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا انهم من الصغر ان علمتم
فيهم خيرا ان علمتم لهم حيلة فتياتكم اماتكم البغاء الزنا
نورا لسموات هادي اهل السموات والارض مثل نوره هدا في
قلب المومن كمشكوة موضع الفتيلة و قيل الكوة في بيوت
المساجد ان ترفع تكرم و يذكر فيها اسمه يتلي فيها كتابه يسبح
يصلي بالغد وصلواة الغداة والاصال صلوة العصر رجال لا يلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال ابن عباس كانوا التجار الناس
وابيعه ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله بقيعة
ارض مستوية سناء ضوء خلاله من بين اضعافه السحاب
مذعنين مطيعين تحية السلام * سورة الفرقان تبارك تفاعل
من البركة تملى تقرء ثبورا ويلا بورا هلكى عتوا طغوا هباء
منثورا ما يسف الريح الذين يحشرون على وجوههم قيل يا
نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا بقادر على ان يمشيه على وجه
يوم القيمة الراس المعدن مد الظل ما بين طلوع الفجر الى

طلوع الشمس ما كنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس قبضا يسيرا
هزيما جعل الليل والنهار خلفة من فاته شيء من الليل ان
يعمله ادركه بالنهار ومن النهار ادركه بالليل وعباد الرحمن
يمشون هونا بالطاعة والعفاف والتواضع غراما ملازما
شد يد اللزوم الغريم وقيل ملا كالا تقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق لما نزلت قال اهل مكة نقد عد لنا بالله وقتلنا النفس
التي حرم الله واتينا فانزل الله عز وجل ۞ الا من تاب وامن الاية
اثاما العقوبة هب لنا من ازواجنا وذريا تنا قرة اعين في
طاعة الله وما شيء اقر لعين مومن ان يري حبيبه في طاعة الله
ما يعبؤ لا يعتد به يقال ما عبات به شيأ لزاما هلكة ۞ سورة
الشعراء ۞ كالطود كالجبل ازلفنا جمعنا لشرذمة طايفة قليلة
فكبكبوا جمعوا ريع شرف مصانع كل بناء فهو مصنعة لعلكم
كانكم تخلدون خلق الاولين دين الاولين فارهين حاذقين
وقيل مرحين تعثوا اشد الفساد تعبثون تبنون هضيم منضم
بعضه الى بعض وقيل تتفتت اذا مس مسحرين مسحورين
الايكة الغيظة وقيل هي شجرة الجبلة الخلق يوم الظلة اظلال
العذاب واخفض جناحك الن جانبك في كل واد يهيمون
في كل لغو يخوضون ۞ سورة النمل ۞ بورك قدس بشهاب قبس

شعلة من النار تقتبسون منه اوزعني اجعلني الصرح البنا يعلم
كل خفية في السماء والارض لا قبل لهم لا طاقة لهم الصرح كالب
صرح طاا تخذ من القواريروالصرح القصروجماعته صروح
عرش عظيم سريركريم ياتوني مسلمين طايعين نكروا غيروا
طائركم مصائبكم ادراك علمهم غاب عالمهم ردف ترب
يوزعون يحبسون وقيل يدفعون وقيل يحبس اولهم على اخرهم
حتي تمام الطيرداخرين صاغرين جامدة قايمة اتقن احكم
سورة القصص قصيه ابتغي اثره عن جنب بعد يا تمرون
يتشاورون انست ابصرت جذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب وقيل شهاب ردء معنيا سنشد عضدك سنغنيك
العضد المعين قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لعمه
قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان يعيروني
في قريش انما يحمل عليه الجزع لاقررت بها عينيك فانزل الله
تعالي انك لاتهدي من احببت فعميت عليهم الانباء الحجج
سرمدا دايما لتنوء تثقل لرادك الى معاد الى مكة كل شئ هالك
الا وجهه الاملكه ويقال الاما اريد به وجه الله سورة العنكبوت
تخلقون انكا تصنعون كذبا انتا لااوزارا وقالت ام سعد لسعد
اليس قد امر الله بالبر والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا

حتى اموت او تنشر فنزلت * ووصينا الانسان لوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي الخ * وتاتون في ناديكم المنكر كانوا يخذفون اهل الارض ويسخرون منهم * سورة الروم * كانت قريش يوم نزلت هذه الاية * الم غلبت الروم تامرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم وكانت قريش تحب ظهور فارس فانزل الله هذه الاية نظرت غلبة الروم على فارس في السنة السابعة اذ نبي الارض طرف الشام ادون فارس وهم غلبون يتفرقون فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها يحبرون يغبطون يمهدون يسرون الغا جمع الودق المطر السوءى الاساءة لا تبديل لخلق الله لدين الله الفطرة الاسلام * سورة لقمان * ولا تصعر خدك للناس لا تتكبر فتحقر عباد الله تعرض عنهم بوجهك اذ كلموك التصعر الاعراض مالوجه الترو ولكنه بنات غدار * سورة الم السجدة * تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلوة نسيناكم تركناكم الجلابيب الادنى مصايب الدنيا واسقامها وبلاءها مهين ضعيف نطفة الرجل الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيأ اولم يهد اولم يبين * سورة الاحزاب * كان الناس يدعون زيد بن حارثة زيد بن محمد حتى نزل القران * ادعوهم

لا با ئهم قام نبي الله فخطر خطرة فقال المنافقون الا تزون له
قلبان قلب معهم وقلب معكم فانزل الله ﴿ ما جعل الله لرجل من
قلبين فمنهم من قضي نحبه اجله الذي قدر له قال رسول
الله صلى الله عليه و آله وسلم طلحة ممن قضي نحبه منيا صيم
قصورهم سلقوكم استقبلوكم بالسنة حدا دالطعن باللسان فيطمع
الذي في قلبه مرض الفجور والزنا قالت امراة ما ارى كل شي
الا للرجال وما ارى النساء يذكرن بشي فنزلت ﴿ ان المسلمين
والمسلمات وتخفي في نفسك نزلت في شان زينب بنت جحش
و زيد بن حارثه يصلون يبركون ترجي تو خري رسول صلي الله
عليه وسلم لزينب فدعا قوما الى الطعام فلما اكلوا وخرجوا بقي رجلان
يتحدثان فانزل الله ﴿ يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الاية لنغرينك بهم لنسلطنك عليهم قال رسول الله صلي عليه وآله
وسلم ان موسي كان رجلا حيا ستيرا ما يري من جلده شي فقالوا ما
يستتر الا من عيب وانه خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر
واغتسل وان الحجر عدي بثوبه فطلب موسي الحجر يقول
ثوبي حجر حتي انتهي الى ملاء من بني اسرائيل فراوه عريانا
با حسن الناس خلقا فذلك قوله فبراه الله مما قالوا سديدا
قولا عدلا لا حقا الامانة الفرايض جهولا غرا بامر الله ﴿ سورة

السباء قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم هو رجل ولد

عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة منسأته

عصاه سيل العرم الشديد خمط الاراك بل نجازي يعاقب

الاثل الطرفاء اوبي معه سبحي وقدر في السرد المسامير والحلق

واسلناله عين القطر اذبنا له الحديد وقيل الصفر محاريب

بنيان مادون القصور وجفان كالجواب لحياض الابل جوابي

الحياض الواسعة فزع جلي الفتاح القاضي معاجزين مسابقين

وقيل مغالبين معشار عشرا عظكم بواحدة بطاعة الله وبين ما

يشتهون من مال اوولد وزهرة باشياعهم بامثالهم فلا فوت

فلا نجاة اني لهم التناوش فكيف لهم بالرد اي من الاخرة الي

الدنيا *سورة الملائكة* الكلم الطيب ذكر الله والعمل الصالح

اداء الفرض قطمير الجلد الذي يكون علي ظهر النواة لغوب

اعياء جدد الطرائق الحرور بالنهار وقيل الحرور بالليل

والسموم بالنهار مع الشمس مثقلة غرابيب سود الشديد

السواد ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا قال رسول الله صلي

الله عليه وآله وسلم كلهم في الجنة *سورة يس* كانت هوسلمة

في ناحية المدينة فارادوا النقلة الي قرب المسجد فنزلت*

انا نحن نحي الموتي ونكتب ما قدموا وآثارهم مقمحون المقمح

الناصح باتقه المكس رامه طائركم معانكم احصيناه حفظناه
تعززنا شددنا يا حسرة ويل كان اي يحسرة عليهم استهزاءهم
بالرسل كالعرجون القديم اصل العذق العتيق المعوج المتلي
ان تدرك القمر لا يتمشى احد هما ضوء الاخر ولا ينبغي ذلك
ليما ولا الليل سابق النهار يتطاليان بحيثيتين نسلخ منه النهار
اخرج احد هما من الاخر ويجري كل واحد من هما من مثله ما
يركبون من الانعام جند محضرون عند الحساب الاجداث
القبور ينسلون يخرجون مرقدنا ما صيرنا سورة الصافات
واصب دايم لازب ملتزق يستخرون يسخرون فاهدوهم وجبروهم
وقفوهم احبسوهم انهم مسئولون محاسبون ما لكم لا تناصرون
تمانعون مستسلمون مستسرون غول صداع وقيل لا نتن
ولا كراهة كخمر الدنيا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون سواء
الجحيم وسط الجحيم شوبا لخلط طعامهم ويساط بالحميم
الغو اوجدوا وجعلنا ذريته هم الباقين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حام وسام ويافث وتركنا عليه في الاخرين لحسان
صدق للانبياء كلهم وان من شيعته اهل دينه يزفون انسلان
في المشى بلغ معه السعي العمل وتله صرعه في الغابرين في
الباقين الفلك المشحون السفينة الموقرة الممتلية وهو مليم المسيء

المذنب نبيل نادبالعراء الفيناه بالساحل وقيل وجه الارض
من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه بنا تنين مثلين
لنحن الصافون الملائكة ﴿سورة ص﴾ في عزة مغازين الملة الاخرة
وهي ملة قريش ولات حين مناص ليس حين مفر ارعجاب
عجب الاختلاق الكذب والتجريض فليرتقوا في الاسباب
السماء وقيل طرف السماء في ابوابها جند ما هنا لك مهزوم
يعني مزينا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
وترداد قطنا العذاب وقيل الجزاء وقيل القطا الصحيفة
ولا تشطط لا تسرف وعزني غلبني الخلطاء الشركاء الصافنات
من الفرس يرفع احدي رجليه حتي يكون على طرف الحافر
الجياد السراع فطفق مسحا جعل يمسح اعرف الخيل وعراقبها
جسدا شيطانا رخاء طيبة مطيعة له حيث اصاب حيث اراد
الاصفاد الوثاق فامنن اعط اركض اضرب يركضون يعدون
ضغثا حزمة اولي الايدي القوة والابصار الفقه في الدين
وقيل المبصر في امر الله قاصرات الطرف عن غير ازواجهن
اتراب مستويات وقيل امثال غساق الزمهرير من شكله ازواج
الوان من العذاب اتخذناهم سخريا احطنا بهم ﴿سورة
الزمر﴾ يكور يحمل زلفي منزلة وقربى كتابا متشابها ليس من

الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التمل يق يتقي بوجهه يجر
على وجهه في النار غير ذي عوج لبس متشا كسون الشكس
العسر لا يرضي بالانصاف رجلا سلما خالصا يقال سالما صالحا
والذي جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يجي يوم
القيمة يقول هذا الذي اعطيتني بما فيه ويخوفونك بالذين
من دونه الاوثان اشمازت نفرت ثم اذا خولناه اعطيناه
ان ناسا من اهل الشرك قد قتلوا واكثروا وزنوا كثيرا
فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل ﴿ يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم الاية وان كنت لمن الساخرين المستهزئين
لو ان لي كرة رجعة المحسنين المهتدين بمفازتهم من الفوز
والارض جميعا قبضته قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض ونفخ في الصور قال اعرابي يا رسول الله
ما الصور قال قرن ينفخ فيه حافين مطيفين ليحافيه بجوانبه
﴿ سورة المؤمن ﴾ ذي الطول السعة والغنا وقيل التفضل دأب
حال تباب خسران ادعوني وحدوني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة داخرين خاشعين النجاة

الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون * سورة حم السجدة وفصلت بينت غير ممنون محسوب وقدر فيها اقواتها ارزاقها ائتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائم فهديناهم بينا لهم اختصم عند البيت ثلثة نفر قال احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولايسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع ان اخفينا فانزل الله * وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم الاية والغوا فيه غيبوه قراء رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فقد استقام ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة لايسامون لا يفترون ولي حميم القريب اعملوا ما شئتم يعني الوعيد ما لهم من محيص حاص عنه اي حاد عنه مرية امتراء * سورة الشوري يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة لا خصومة شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى قال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بطن من قريش

الا كان له فيهم قرابة فقال الان تحلوا ما بيني و بينكم من

القرابة فيما كنت ادن بكم قال رسول الله صلي الله عليه و

سلم لاتصيب عبدا يكتبه فما فوقها الا بذنب وما يعفو الله اكثر

فيظللن رواكد على ظهره يتحركن فلا يجرين في البحر

يوبقهن يهلكون من من طرف خفي ذليل عقيما التي لا تلد

اوحينا اليك روحا من امرنا القران ٭ سورة الزخرف ام

الكتاب اصل الكتاب مضي مثل الاولين عقوبة الاولين مقرنين

مطيقين ضابطين يقال فلان مقر لفلان ضابط له و جعلوا له

من عباده جزوا عدلا كظيم ممتلي غما او من ينشؤ في الحلية

يعني الجواري لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان

علي امة علي امام و معارج الدرج و زخرفا الذهب و من

يعش يعمي و انه لذكر لك شرف اسفونا اسخطونا يصدون

يضجون تبرون تكرمون ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

واكواب اباريق التي لا خراطيم لها فانا مبرمون مجمعون

وقيله يارب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم و نجويهم و

ولا نسمع قيلهم ٭ سورة الدخان رهوا ساكنا وقيل طريقا

يابسا فاعتلوه ادفعوه زوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا

يحار فيها الطرف قوم تبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمي

فيما فارتقب فانتظر قال ابن مسعود ان قريشا لما استعصوا
على النبي صلي الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتي اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الي
السماء فيري مابينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل
الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين فقيل يا
رسول الله استسق الله لمضر فاستسقي فسقوا فعادوا الي حالهم
حين جاءتهم الرفاهيته فنزلت انكم عايدون ثم انزل يوم
نبطش البطشة الكبري انا منتقمون يوم بدر ٭ سورة الجاثية
اضله الله على علم فى سابق علمه جاثية مستوفزين على الركب
نستنسخ نكتب ٭ سورة الاحقاف فيما ان مكناكم مالم نمكن لكم
اثارة بقية من علم ما كنت بدعا من الرسل ما كنت باول
الرسل ارايتم اتعلمون عارضا السحاب قال ابن مسعود
افتقدنا النبي صلي الله عليه وسلم ذات ليلة وهو بمكة فقلنا
اغتيل استطير ما فعل به فبتنا بشر ليلة بات بها قوم حتي اذا اصبحنا
اذا نحن به يجيي من قبل حراء فقال اتاني داعي الجن
فاتيتهم فقرات عليهم ٭ سورة محمد آسن متغيرا اوزارها اثامها
عرفها بينها مولي الذين امنوا وليهم يستبدل قوما غيركم
ضرب رسول الله صلي الله عليه وسلم منكب سلمان ثم قال هذا

وقومه عزم الامر جل الامر اضغانهم حملهم لاتاتيكم لاينقصكم

﴿ سورة الفتح ﴾ ليغفر لك الله ماتقدم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزلت على انه احب الى مما على الارض ثم قراها فقالوا هنيأ لك يارسول الله فماذا يفعل بنا فنزلت ﴿ ليدخل المومنين والمومنات جنات الخ دائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه ان ثمانين هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من جبل التنعيم عند صلواة الصبح وهم يريدون ان يقتلوه فاخذ وهم اخذا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ﴿ وهو الذي كف ايديهم عنكم الخ كلمة التقوى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اله الا الله سيماهم في وجوههم التواضع شطأه فراخه شطوء السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوي بعضه ببعض ولو كانت واحدة لم تقم على ساق فازره قواه فاستغلظ غلظ على سوقه الساق حاملة الشجرة

﴿ سورة الحجرات ﴾ لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة ان اقرع بن حابس قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو بكر يارسول الله استعمله على قومه فقال عمر لا تستعمله يارسول الله فتكلما عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت ﴿ يا

ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم ولا تحسبوا شوان يتبع
حجرات المومن امتحن الله اخلصى ولا تنابزوا يدعى بالكفر
بعد الاسلام كان الرجل يكون له اسمان والثلثة فيدعى ببعضها
فعسى ان يكره لا تمايزوا بالالقاب الشعوب النسب البعيد
والقبايل دون ذلك * سورة ق * المجيد الكريم مريج مختلف
ملتبس وقيل الباطل باسقات طوال لبس شك حبل الوريد
عرق العنق ذلك رجع بعيد رد بعيد فروج فتوق ما تنقص
الارض من عظامهم حب الحصيد الحنطة قرينه الشيطان الذي
قيض له تبصرة بصيرة فنقبوا هربوا وقيل ضربوا القي السمع
لا يحدث نفسه بغيره لغوب النصب النضيد الكفري ما دام
في اطمامه ومعناه منضود بعضه على بعض * سورة الذاريات
الذاريات الرياح تذروه تفرقه فالحاملات وقرا السحاب
ذات الحبك ذات الطريق والخلق الحسن وقيل استواءها
وحسنها قتل الخراصون لعن المرتابون في غمرة ساهون في
ضلالتهم يتمادون يفتنون يعذبون يهجعون ينامون وفي
انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج
من موضعين فراغ الى اهله فرجع صرة صيحة فصكت لطمت
بركنه بقوته الرميم نبات الارض اذا ديس ويبس بايد

بقرة انا لموسعون لذو سعة خلقنا زوجين الذكر والانثى و
اختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله
معناه من الله اليه ماخلقت الجن والانس الا ليعبدون ابدل
السعادة من الفريقين الا ليوحدون تواصوا تواطئوا المتين
الشديد ذنوبا دلوا * سورة الطور الطور الجبل مسطور مكتوب
رق منشور صحيفة المسجور المسجور الموقد تسجر حتى
يذهب ماءها فلا يبقي فيها قطرة تمور تتحرك وتدور يدعون
يدفعون فاكهين معجبين ما التناهم ما نقصناهم يتنازعون
يتعاطون تأثيم كذب ريب المنون الموت المسيطرون المسلطون
كسفا قطعا * سورة النجم * اذا هوى غاب ذو مرة منظر حسن و
قيل ذو شدة وقوة في امر الله قاب قوسين حيث الوتر من
القوسين افتمارونه افتجادلونه قال ابن عباس رأى محمد
ربه واورد عليه لا تدركه الابصار فقال ويحك ذلك اذ تجلى
بنوره الذي هو نوره وقالت عايشة انما هو جبرئيل لم يره
في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة عند اجياد له
ستماية جناح ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وما طغى ولا جاوز ما راى قسمة ضيزى جائرة وقيل عوجا اكدى
كدره بمنه وقيل قطع عطاره الذي وفى وفى ما فرض عليه

اذ يرا نا فاعلي وارنبي رب الشعري موم زكم الجوزا ازفة
الازفة اقتربت الساعة الازفة من السماء يوم القيمة سامدون
لاهون السمود اللهو ﴿سورة القمر﴾ انشق القمر علي عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشهدوا
مستمر ذاهب عن اب مستقر حق مزدجر متناهي وازدجر
انفعل من زجرت ودسر الذي تشرز به السفينة وقيل اضلاع
السفينة اشر المرح والنجر شرب محتضر تحضرون الماء فتعاطي
تناطيها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق يسرنا
هونا قراته فتماروا كذبوا سيهزم الجمع ويولون الدبر تلاها
رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يوم بدر يعني هذا مصداق
هذا الوعد جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلي الله
عليه وآله وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار علي
وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر ﴿سورة الرحمن﴾
النجم ما ينبسط علي الارض والشجر علي ساق الوزن يريد لسان
الميزان الانام الخلق العصف التبن وقيل بقل الزرع وقيل
ورق الحنطة والتبن الريحان خضرة الزرع وورقه والحب
الذي يوكل منه فباي الاء ربكما باي نعمة الله صلصال طين

شظ بزمل ذالنار كما يصنع النغار المارج اللهب الاصفر وقيل خالص النار مرج ارسل برزخ حاجز لايبغيان لايختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن ذو الجلال ذو العظمة والكبرياء سنفرغ لكم ذلك اوعيد من الله لعباده وليس بالله شغل يعني فحاسبكم لا تنفذون لا تخرجون من سلطاني شواظ لهب النار وقيل اللهب الذي لا دخان له ونحاس دخان النار وقيل الدخان الذي لالهب له وقيل الصفر يصب على روسهم يعذبون به ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها افنان اغصان وجناة الجنتين دان ما يجتني قريب قاصرات الطرف لا يعين غير ازواجهن لم يطمثهن لم يدن منهن مدهامتان سود اذان من الري نضاختان فايضتان مقصورات الحور وقيل محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن رفرف خضر المجالس سورة الواقعة خافضة لقوم الي النار رافعة الي الجنة رجت زلزلت وبست فتت ثلة امة موضونة منسوجة واكواب الكوب لا اذان له ولاعروة واباريق ذوات العري والاذان ولا ينزفون لايقيئون ولايسكرون لغوا باطلا تاثيما كذبا في سدر مخضود الذي ليس له شوكة ويقال المخضود الموقر حملا وطلح منضود الموقر وماء مسكوب جار

مترفين متمتعين ومتنعمين بحموم دخان امرد انا انشانا
من انشاء قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النشات
اللاتي كن في الدنيا عجايز عمشا رمصا يصرون يديمون
الحنث العظيم الشرك اليم الا بل الظماء ما تمنون من النطف
يمني في ارحام النساء انا لمغرمون للزمون تورون تستخرجون
اوريت اوقدت للمقوين المسافرين بمواقع النجوم بمحكم
القران مدهنون مكذبون وتجعلون رزقكم قال رسول الله
صلي الله عليه وآله شكركم يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا
غير مدينين محاسبين فروح راحة وجنة نعيم رخاء فسلام لك
اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين * سورة الحديد * نبراها
نخلقها مستخلفين معمرين فيه باس شديد جنة وسلاح موليكم
اولي بكم * سورة المجادلة * قالت عايشة تبارك الذي وسع
سمعه كل شيء اني لا اسمع خولة بنت ثعلبة ويخفي علي بعضه
وهي تشتكي زوجها الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تقول يا رسول الله اكل شبابي ونثرت له بطني حتي اذا كبرت
استي وانقطع له ولدي ظاهر مني اللهم اني اشكو اليك قالت
عايشة فما برحت حتي نزل جبرئيل عليه السلام بهولاء الايات
قد سمع الله قول التي الايات يحادون الله يشاقون كبتوا

اخزوا من الخزي قال علي رضي الله عنه نزلت ﴿ يا ايها الذين
امنوا اذا ناجيتم الرسول قال النبي ما ترى دينارا قلت لا يطيقونه
قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فبكم قلت شعيرة قال
انك لزهيد فنزلت ءاشفقتم قال النبي خفف الله عن هذه الامة
استحوذ غلب ﴿ سورة الحشر ﴾ الجلاء الاخراج من ارض الى
ارض قال ابن عباس نزلت في بني النضير امروا بقطع النخل
فحاك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا
فلنسالن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله ما
قطعتم من لينة الخ قالت عايشة وكان من بسيط لم يصبهم جلاء
فيما خلا لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حاجة حسدا
خصاصة فاقة ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده
الا قوته وقوت صبيانه فقال لامراته نومي الصبية واطفي السراج
وقربي للضيف ما عندك فنزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة المفلحون الفايزون بالخلود الفلاح البقاء المهيمن
الشاهد العزيز المتمكن على ما يشاء الحكيم المحكم لما اراد ﴿ سورة
الممتحنة ﴾ نزلت في كتاب حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا لا تسلطهم علينا فيفتنونا قد سبت ام اسماء

بنت ابي بكر الصديق بهدايا فابت ان تصل منها وتدخلها فانزل الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم الاية ولا ياتين ببهتان يفترينه لا يلحقن بازواجهن غيراولادهم ⁂ سورة الصف ⁂ قال عبد الله بن سلام قعدنا نفرا من اصحاب النبي صلي الله عليه وآله وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الي الله لعملناه فانزل الله ⁂ سبح لله ما في السموات وما في الارض السورة مرصوص ملصق بعضه ببعض من انصاري الى الله من يتبعني ⁂ سورة الجمعة ⁂ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قيل من هم يا رسول الله فوضع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء اقبلت عير يوم الجمعة وهم مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فتبادر الناس الا اثني عشر رجلا • فانزل الله واذا راو تجارة او لهوا ⁂ سورة المنافقين ⁂ نزلت في الرد علي عبد الله بن ابي المنافق فيما قال ولتصديق زيد بن ارقم فيما حكاه عنه قاتلهم الله لعنهم الله وكل شيء في القران قتل فهو لعن خشب مسندة نخل وقيام وقيل كانوا رجالا اجمل شيء لووا رؤسهم حركوا استهزاء بالنبي صلي الله عليه وآله وسلم ينفضوا يتفرقوا ⁂ سورة التغابن ⁂ يوم التغابن غبن

اهل الجنة اهل النار ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي
اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من عند الله ان من
ازواجكم واولادكم عدوا لكم قال ابن عباس هولاء رجال
اسلموا في اهل مكة وارادوا ان ياتوا النبي صلي الله عليه
وآله وسلم فابى ازواجهم واولادهم ٭ سورة الطلاق ٭ وانفقوا
تصدقوا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ينجيه من كل كرب في
الدنيا والاخرة ان ارتبتم ان لم تعلموا وبال امرها جزاءها
و اولات الاحمال داخل تهاذات حمل بين النبي صلي الله
عليه وآله وسلم ان الحبلي اذا وضعت بعد وفاة زوجها
بقريب فقد انقضت عدتها فيكم اولات الحمل مخصص بينكم
المتوفى عنها زوجها عدت ابته ٭ سورة التحريم ٭ كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يشرب عسلا عند زينب ويمكث
عند ماتتوا طيت ازواجه وقلن نجد منك ريح المغافير فحلف
ان لا يعود فنزلت اللتان تظاهرتا علي رسول الله صلي الله
عليه وآله وسلم عايشة وحفصة وقيل كانت لرسول الله صلي
الله عليه وآله وسلم امة يطاها فلم تزل به حفصة حتي
جعلها علي نفسه حراما فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم صغت
قلوبكما التصغي لتميل ظهير عون قوا انفسكم واهليكم اوصوا

امليكم بتقوي الله واد لوغم ٭ سورة الملك ٭ فسحقا بعدا امن
تفاوت خسيرة بل ضعيف في غرور في باطل التفاوت الاختلاف
تميز تقطع منا كبها جوانبها تفور الكثرة ٭ سورة ن ٭ لو تدهن
فيدهنون لو ترخص لهم فيرخصون عتل متكبر زنيم ولد الزنا
ويقال ظلوم كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم
من النهار الصريم الذاهب يتخافتون يتناجون على حرد
على جد في انفسهم قال اوسطهم اعدلهم يوم يكشف عن ساق
هو الامر الشديد المقطع من الهول يوم القيمة قال ابن مسعود
هذا يوم كرب وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يكشف ربنا
ساقه ما فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقي من كان يسجد في
الدنيا رياء وسمعة فذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
وهو مكظوم مغموم وهو مذموم ملوم ليزلقونك ينفذونك ٭
٭ سورة الحاقة ٭ صرصر شديد عاتية عتت على الخزان حسوما
متتابعة خاوية سقط اعلاها على اسفلها طغي الماء كثر داعية
حافظة اني ظننت ايقنت دانية قريبة كانت القاضية الموتة
الاولي التي منها لم احيي بعدها غسلين صديد اهل النار
الوتين نياط القلب ٭ سورة المعارج ٭ سال سائل هو نضر بن
الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق الخ المعارج العلو

والشواحل كالاهل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كعكر الزيت فاذا قربه الى وجهه سقطت فروة وجها لفصيلة
اصغر آبائه القربى اليه ينمي من انتمى نزاعة للشوى
اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الرأس يقال لها
شواة عزين حلق وجماعات واحدتها عزة * سورة نوح *
مدرارا يتبع بعضها بعضا لا ترجون لله وقارا لا تخشون لله
عظمة سبلا طرقا فجاجا مختلفة الكبار اشد من الكبار ودا ولا
سواعا الاية قال ابن عباس اسماء رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم يعبد
حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت تبارا هلاكا * سورة
الجن * انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا اضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا
الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانطلق الذين توجهوا
نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو يصلي
باصحابه الفجر فلما سمعوا القرآن قالوا هذا الذي حال

بينكم وبين خبر السماء فينا لك رجعوا الى قومهم فقالوا يا
قومنا انا سمعنا الايات جد ربنا فعليه وامره وعظمة وقدرته
فلا يخاف بخسا نقصا من حسناته ولا رهقا زيادة من سياته
طرايق قددا المنقطعة في كل وجه لبدا اعوانا * سورة المزمل
لما نزلت يا ايها المزمل قاموا سنة حتي تورمت اقدامهم فانزل
الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه وتبتل اخلص انكالا قيودا كثيبا مهيلا
الرمل السائل اخذا وبيلا شديدا اليس له ملجاء منفطر به مثقلة
به يقال متصدع من خوف يوم القيمة * سورة المدثر * الرجز
الاوثان يوم عسير شديد صعودا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصعود جبل يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي به
كذلك ابدا لواحة محرقة اتانا اليقين الموت مستنفرة نافرة
من عودة القسورة الاسد ويقال قسورة ذكر الناس واصواتهم
* سورة القيمة ليفجر امامه سوف اتوب وسوف اعمل لا وزر
لا ملجاء كان النبي صلي الله عليه وآله وسلم اذا نزل عليه
الوحي تحرك به لسانه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك فاذا
قرا ناه فاتبع قرانه اعمل به باسرة كالحة والتفت الساق
بالساق اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الاخرة
بلغت الشدة يتمطي يتبختر اولى لك فاولي توعد سدي هملا

﴿ سورة الدهر ﴾ امشاج مختلفة الالوان ويدال اختلاط ماء الرجل وماء المراة اذا وقع في الرحم مستطيرا فاشيا منتشرا وقيل مستطيرا مبعثرا قمطريرا الذي يعبس وجهه من شدة الوضع وقيل قمطرير الطويل وقيل شديدا سلسبيلا سلسة الجرية اسرهم شدة الخلق ﴿ سورة المرسلات ﴾ كفاتا كنا رواسي شامخات جبال مشرفات فراتا عذبا جمالات جمالات صفر جبال السفن تجمع حتى يكون كاوساط الرجال ﴿ سورة النبأ ﴾ سراجا وهاجا مضيئا المعصرات السحاب يعصر بعضها بعضا فيخرج الماء من بين السحابين ثجاجا منصبا الفافا مجتمعة غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل جزاء وفاقا وافقت اعمالهم لا يرجون حسابا لا يخافونه مفازا منتزها وكواعب نواهد اترابا في سن واحد ثلث وثلثين سنة دهاقا ممتلئا وملئ عطاء حسابا جزاء كافيا لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم الروح ملك من اعظم الملائكة خلقا وقال صوابا حقا وقيل لا اله الا الله ﴿ سورة والنازعات ﴾ الراجفة النفخة الثانية راجفة خائفة الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة النخرة البالية بالساهرة وجه الارض متاعا لكم منفعة سمكها بناءها واغطش اظلم مرسيها منتهاها ﴿ سورة عبس ﴾ انزل عبس وتولى

في ابن ام مكتوم الاعمى اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلي
الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الاخر تصدي تغافل عنه
تلهي تشاغل سفرة كتبة لما يقض لايقضي اجل ما امر به وقضبا
القت حدائق البساتين وفاكهة الثمار الرطبة وابا ما
تعلفت منه الدواب مسفرة مشرقة ترهقها تغشيها شدة
* سورة كورت * كورت اظلمت انكدرت تغيرت وانتثرت سجرت
ذهب ماءها وقيل المسجور المملو واذا النفوس زوجت
زوج نظيره من اهل الجنة والنار الخنس ترجع وتكنس
كما يكنس الظبي عسعس ادبر والصبح اذا تنفس ارتفع
النهار بضنين بضن به والضنين المتهم * سورة انفطرت *
فجرت بعضها في بعض وقيل فاضبت بعثرت بحثت فعدلك
اراد معتدل الخلق * سورة المطففين * المطفف لا يوفي يوم
يقوم الناس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يقوم احدهم
في الرشح الى انصاف اذنيه بل ران ثبت الخطايا عليين
الجنة الارايك السرر الرحيق الخمر ختامه طيبه التسنيم يعلو
شراب اهل الجنة ثوب جوزي * سورة انشقت * اذنت

سمعت واطاعت والقت اخرجت مافيها من الموتى وتخلت
عنها حسابا يسيرا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ذلك
العرض يعني بغير مناقشة لن يحور لن يرجع و يبعث وما
وسق جمع من دابة والقمر اذا اتسق اتساقه اجتماعه لتركبن
طبقا عن طبق حالا بعد حال اجر غير ممنون غير منقوص
سورة البروج اصحاب الاخدود الاخدود الشق فى الارض
اهلهم غلام كانوا امروه بتعلم السحر علي يد راهب فعلموا
بذلك فاخذوه وظهرت علي يده الكرامة فامن الناس فقتلوه
وشقوا الاخدود دامن لم يرجع من دينه القوه فيها فتنوا
عذبوا الودود الحبيب سورة الطارق الترائب موضع
القلادة من المرأة ذات رجع سحاب يرجع بالمطر والارض
ذات الصدع تتصدع بالنبات لقول فصل حق وما هو بالهزل
بالباطل سورة الاعلى غثاء هشيما احوي متغير من تزكي
من الشرك وذكر اسم ربه وحد الله فصلي الصلوات الخمس
سورة الغاشيه الغاشية والطامة والصاخة والحاقة والقارعة
من اسماء يوم القيمة عاملة ناصبة النصارى عين آنية بلغ
اناءها وحان شربها الضريع نبت يقال له الشبرق وقيل شجر
من نار لا تسمع فيها لاغيه شتما ونمارق المرافق بمصيطر

الجبار والملدا * سورة الفجر * مثل رسول الله صلى عليه وسلم
من الشفع والوتر وهي الصلواة بعضها وتر وقيل الوتر الله
ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود يقيمون بنابوا
الصخر نقبوا الحجارة في الجبال فاتخذ وهابيوتا سوط عذاب
كلمة تقراها العرب بكل نوع من العذاب لبالمرصاد يسمع ويري
وقيل اليه المصير ولاتحاضون على طعام المسكين تامرون باطعامه
اكلا لما اسف حباجما شديد اكثيرا واني له كيف له المطمئنة
المصدقة بالثواب * سورة البلد * في كبد في اعتدال واستقامة
مالا لبدا اكثيرا النجدين الخير والشر وقيل الضلالة والهدي فلا
اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسرها وما ادريك الخ
ذا مسغبة مجاعة ذا متربة الساقط في التراب وقيل ذا حاجة وجهد
موصدة مطبقة * سورة الشمس * وضحيها ضوءها وطحيها قسمها
فالهمها فجورها وتقويها بين الخير والشر بطغويها بمعاصيها
اذ انبعث اشقيها رجل عزيز غازم منيع في رهط ولا يخاف
عقبيها لا يخاف من احد تابعه * سورة الليل * اذا تردي
اذا مات وتردي في النار بالحسني بالخلف تلظي توهج
* سورة الضحي * سجي اظلم وسكن وقيل ذهب ما ودعك
ربك وما قلي ما تركك وما ابغضك ابطاء جبرئيل فقال المشركون

قل ودع بما انزل الله ما ودعك ربك الخ عايلا ذو عيال

* سورة الم نشرح * انقض اثقل فانصب في الدعاء * سورة التين

في احسن تقويم في احسن خلق * سورة القلم * الرجعي المرجع

لنسفعا لناخذن ناديه عشيرته قال ابوجهل لئن رايت محمدا

صلي الله عليه وآله وسلم يصلي لاطان علي عنقه فقال النبي

صلي الله عليه وآله وسلم لو فعل لاخذته الملائكة عيانا وفي

رواية قال ابوجهل انك لتعلم ما بها من ناد اكثر مني فانزل

الله فليدع ناديه سندع الزبانية الملك * سورة لم يكن * منفكين

زائلين * سورة زلزلت * تحدث اخبارها قال رسول الله

صلي الله عليه وآله وسلم اخبارها ان تشهد علي كل عبد وامة

بما عمل علي ظهرها * سورة العاديات * فاثرن به نقعا رفعن به

غبارا الكنود الكفور لحب الخير لشديد البخيل متصل ميز

* سورة القارعة * كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب

بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان

العهن وقراء عبد الله كالصوف * سورة التكاثر * التكاثر

من الاموال والاولاد * سورة العصر * العصر الدهر خسر

ضلال * سورة الهمزة حطمة اسم النار مثل سقر ولظى * سورة

الفيل الم تر الم تعلم طيرا ابابيل متتابعة وقيل ذاهبة وجائية

يقتل الحجارة بسنابيرها وارجلها فتبابل عليهم فوق رؤسهم من سجيل من سنك وكل ❊ سورة قريش ❊ لايلاف قريش لنعمتي على قريش ايلافهم لزدمهم وقيل الفوا فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم ❊ سورة الماعون ❊ يدع اليتيم يدفعه عن حقه ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماء وقيل اصلاءها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع ❊ سورة الكوثر ❊ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم هو نهر في الجنة شانئك مبغضك ❊ سورة النصر ❊ قال ابن عباس انه اجل رسول الله صلي الله عليه وسلم اعلمه اياه فصل قد ❊ سورة تبت ❊ صعد رسول الله صلي الله عليه وسلم الصفا فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابولهب الهذا اجمعتنا تبا لك فانزل الله تعالى ❊ تبت يدا ابي لهب من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار ❊ سورة الاخلاص ❊ قال المشركون انسب لنا ربك فانزل الله ❊ قل هو الله احد الصمد الذي كمل سودده ❊ سورة الفلق ❊ الفلق الصبح اذا انفلق من ظلمة الليل وقيل الخلق غاسق الظلمة وقيل غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس اذا وقب اذا دخل في كل شيء واظلم نظر رسول الله صلي الله عليه وسلم

الي القمر فقال يا عايشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا وقب ۞ سورة ۞ الناس ۞ الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت في قلبه ۞

وهذا آخر ما اوردناه في الرسالة المسماة بفتح الخبير مما لابد منه في علم التفسير والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين .

خاتمة

اقول وانا عبد الضعيف خادم خلق الله عبد الله بن السيد بهادر علي الترمذي ثم السواتي عفا الله عنهما سيئاتهما قد صححت وطبعت هذه الرسالة المتبركة النافعة باستعانة خلاصة علماء الدهر نقاوة فضلاء العصر المكرم المعظم الحسيب المولوي محمد اكبر شاه پيشاوري انه مدرس في المدرسة الواقعة في بندر هوگلي المتصلة بالكلكتة

